السذاجة وعلاقتها بالذكاء الاجتماعي لدى طلبة الجامعة

أ.م.د. علي تركي نافل القريشي

كلية الآداب ـ جامعة بغداد

ali.turkey.61@yahoo.com

تاريخ الاستلام : ٢٠١٩/٦/١٢

تاريخ القبول : ٢٠٢٠/٧/١٢

This work is licensed under a Creative Commons Attribution 4.0 International License

ملخص البحث : استهدف البحث دراسة السذاجة (Gullibility) وعلاقتها بالذكاء الاجتماعي Social Intelligence)) لدى طلبة الجامعة ، والسذاجة هي النزعة لأن يكون الانسان محذراً او متلاعباً به بواسطة واحدة أو أكثر من الوسائل الخادعة للناس الآخرين ، والذكاء الاجتماعي ذلك النوع من الذكاء الذي يتوسله الفرد في معاملاته مع الآخرين من الناس ، وفي ممارسته العلاقات الاجتماعية . وقد تم بناء مقياس السذاجة على وفق المنظور المعرفي الذي ضم معظم نظريات السذاجة التي تم استعراضها في فصل الاطار النظري . أما لقياس الذكاء الاجتماعي فقد تم تبني مقياس أبو عمشة (٢٠١٣) . وقد أجريت على المقياسين الخطوات الآتية : الصدق الظاهري ، التمييز، الاتساق الداخلي (علاقة الفقرة بالمجموع الكلي) ، الصدق التمييزي ، الثبات بطريقة ألفا كرونباخ . وأظهرت النتائج مايأتي ، ان طلبة الجامعة لايتمتعون بمستوى عال من السذاجة , أي أنه موجود بشكل معتدل . وليس هناك فرق دال في السذاجة بحسب التخصص ، وأيضا ليس هناك فرق بحسب الجنس . كما ان طلبة الجامعة يتمتعون بمستوى عال من الذكاء الاجتماعي . وليس هناك فرق دال في الذكاء الاجتماعي بحسب التخصص أو الجنس ،. أما العلاقة فقد كانت ضعيفة بين السذاجة والذكاء الاجتماعي لدى عينة البحث . وخرج البحث بكثيرٍ من التوصيات والمقترحات .

الكلمات المفتاحية: السذاجة ، الثقة ، سرعة التصديق ، الذكاء الاجتماعي ، الحماقة

Gullibility and its relationship to social intelligence among university students .

Assistant Professor Dr. Ali Turki Nafel Al-Quraishi
College of Arts - University of Baghdad

Abstract :

The research aimed at studying gullibility and its relationship to social intelligence in university students, and gullibility is the tendency for a person to be drugged or manipulated by one or more of the deceptive means of other people . And social intelligence is the kind of intelligence that an individual pleads with in his dealings with other people, and in practicing social relations. The gullibility scale was built according to the cognitive perspective, which included most of the gullibility theories reviewed in the theoretical framework chapter. As for measuring social intelligence, the Abu Amsha scale (2013) was adopted . The following steps were performed on the two measures : Face validity , Discrimination , internal consistency (the relationship of the Item to the sum total), discriminatory validity, Reliability in the Alpha Cronbach method. The results showed the following , that university students do not enjoy a high level of gullibility , that is, it is present moderately. There is no significant difference in gullibility according to specialization, and also there is no difference according to gender. Also, university students enjoy a high level of social intelligence. There is no significant difference in social intelligence by specialization, and there is no difference by gender. As for the relationship, it was weak between gullibility and social intelligence in the research sample. The research came out with many recommendations and proposals.

Key words : Gullibility , trust , Credulity , social intelligence . Foolishness .

الفصل الأول / مشكلة البحث :

يبدو واضحا للمختصين ولربما لغيرهم ايضا ، ان للسذاجة علاقة بالاحتيال والنصب والخداع لان الساذج غالبا مايكون ضحية النصب والاحتيال والخداع ، ومن جهة أخرى لها علاقة بالثقة كون الثقة المفرطة بالآخرين تؤدي بالفرد الى الاحباط والخذلان والخسارة.

وأكد جرينسبان (Greenspan) الذي كان مهتما بشكل خاص في مشكلة السذاجة،ان السذاجة هي : (النزعة لأن يكون الانسان محذراً او متلاعباً به بواسطة واحدة أو أكثر من الوسائل الخادعة للناس الآخرين). (Tennisse,2015, p.3).

ان الناس الذين هم بأعمار صغيرة والذين لديهم حياة نسبيا محمية ومتسترة (وقائية) وربما جيدة ، يكونون أكثر سذاجة ، فاذا كان كل ماهو معروف لديك آمن ، فأنت سوف تعطي ثقة بدون سؤال أو شك، أي أن الناس صار يوثق بهم بأتساع،وأنت سوف تثق بكثرة (Changing minds, 2017,p1) .

وتشير دراسات كل من ياماجاشي (Yamagishi & et.al ,1999) و(Yamagishi,2001) ودراسة كارتر وويبر(Carter &Weber,2010) الى فكرة عكسية مفادها أن السذاجة ليست مرادفة للثقة العالية ، وأن الذكاء الاجتماعي يلعب دورا هاماً في فهم السذاجة . ومع ذلك ، فمن الضروري اجراء مزيد من التحقق التجريبي لهذه النتائج (Tennisse,2015,p.16).

ويمكن هنا الاشارة الى دراسة جاكوبس وشاين (Jacobs&Schin2011) التي أشارا فيها الى ان السذاجة يمكن ان تشمل أيضا عدم وجود تفكير واضح . ويمكن أن يكون لدى الافراد معدل ذكاء عالي ولكن لايزالون ساذجين . فالدافع والحدس المدفوع بالعاطفة غالبا مايؤديان الى قرارات غير عقلانية حتى بين الأكثر ذكاء (Jacobs, schain,.2011,p.41).

أما الذكاء الاجتماعي (Social Intelligence) فهو ذلك النوع من الذكاء الذي يتوسله الفرد في معاملاته مع الآخرين من الناس ، وفي ممارسته العلاقات الاجتماعية. حتى ان الذكاء الاجتماعي العالي هو مرادف تقريبا لمفهوم البراعة واللباقة (Tact). فهو القدرة على التكيف وسط البيئة الاجتماعية ، وعلى التصدي بصورة فعالة للعلاقات الاجتماعية الجديدة (رزوق، ١٩٧٧،ص١٤٠) (Razouk, 1977, p. 140) ، ويسمى ايضا ذكاء التعامل مع الآخرين ويتكون من القدرة على العمل التعاوني والقدرة عل الاتصال الشفوي وغير الشفوي مع الآخرين ويتضمن استعمال فهم الشخص لاهداف الآخرين ودوافعهم ورغباتهم لكي يتفاعل معهم بطريقة مرضية كما يفعل السياسي والبائع مثلا (كتفي ، ٢٠١٥، ص٣٣) (Ktfy, 2015, p. 33).

وللذكاء الاجتماعي الصدى الكبير في مدى نجاح الفرد في حياته وتفاعله مع البيئة بنجاح وفاعلية ، وان المجتمعات تتأثر بالدرجة الأولى بمدى العلاقات بين أفراد المجتمع وفهم الفرد للآخرين. ويرى ثورندايك (Thorndik) ان الذكاء الاجتماعي يتغير تبعا للسن والجنس والمكانة الاجتماعية ، فبعض الناس يحسنون التعامل مع الراشدين بينما لايتستطيعون التعامل مع الاطفال ويستطيع بعضهم القيام بدور القيادة بينما يفضل آخرون الخضوع والانصياع (أبوعمشة ،٢٠١٣، ص٣) (Abu Amsha, 2013, p. 3) .

وبناء على ماتقدم تتجلى مشكلة البحث الحالي في التعرف على طبيعة العلاقة بين السذاجة والذكاء الاجتماعي لدى طلبة الجامعة ؟.

أهمية البحث : يرى جرينسبان أن الثقة هي بنية ترتبط بوضوح بالسذاجة ، والسذاجة دائما ما تنطوي على فعل من الثقة بشخص ما (Greenspan,2009,p.3). قدم جرينسبان (Greenspan2009) عشرات الأمثلة على السذاجة في الأدب والتاريخ . ففي الحكاية الخيالية (مغامرات بينوكيو)، وشخصية العنوان هو شخص

ساذج ومغشوش مرارا وتكرارا من قبل شخصيات أخرى . كما صور مارك توين (Mark Twain) السذاجة الجماعية في (مغامرات توم سوير) و(العصر الذهبي) . واستكشف شكسبير السذاجة في شخصية مسرحية "روميو وجوليت " ومسرحية "مكبث " . ومن أمثلة الخداع وجد في الكتاب المقدس ، الحكاية التي تتعلق بسلوك معظم المخدوعين ، مثل "سامسون" في كتاب القضاة ، والشخصية التي تتدمر بواسطة سذاجتها في مواجهة الحب (Wikipedia,2017 ,p.3)).

ووجدت دراسة كارير (Carrier,1963) بأن سذاجة طلبة الجامعة في قبول تحليلات شخصية كاذبة لأنفسهم كانت مرتبطة بشكل ايجابي مع الانجاز ، والاختلاف ، ومتغيرات الاستبطان من فيما بين الذكور ، أما بين الاناث فقد كانت السذاجة مرتبطة ايجابيا بالتحريض والانفتاح وسلبيا بالقدرة على التحمل (Carrier,1963,p.84) .

وفي دراسة كل من ايزاكس والكساندر وهاجرد (Isaacs,Alexander&Haggard1963) التي درست الايمان والثقة والسذاجة ، وبينت ان مفهوم الثقة مفهوم معقد وهي واحدة من المحددات الهامة الذاتية ، وان الثقة لها جذور في التجارب المبكرة من حياة الطفل، ولها شروط مسبقة لازمة للتطور، ولها تسلسل تطوري منظم، في أي فرد قد يكون هناك تطور مناسب او وتقييد للتطور او سوء تطور أو الدفاع ضد استخدام القدرة على الثقة والامراض المتعلقة بالثقة (Isaacs & et.al ,1963,p.461).

وفي دراسة لاين (Layne,1979) التي استقصت تأثير بارنوم: العقلانية مقابل السذاجة، اذ تم استعراض الاستدلال على ان الناس ، سذج لأنهم يقبلون تفسيرات شخصية.وقد كشفت مراجعة البحث ان لا الخداع ولا السذاجة يؤثران على الفروق الفردية في القبول (Layne,1979,p.219) .

وفي دراسة روتر (Rotter,1980) التي ناقشت النتائج السلبية والايجابية المحتملة لارتفاع أو انخفاض الثقة البينشخصية في الحياة الاجتماعية الحالية ، لاسيما في التفاعل مع الناس العاديين، وقد أدى التحليل الى الاستنتاجات الآتية : أن الاشخاص الذين يثقون أكثرمن غير المرجح أن يكذبوا (لايصدقوا) الاعلان وهم أقل عرضة لاحتمال أن يقوموا بالغش أو السرقة، وهم أكثر عرضة لمنح الآخرين فرصة ثانية واحترام حقوق الآخرين. وقد تبين من خلال سلسلة من الدراسات أن أصحاب الثقة العالية ليسوا اكثر سذاجة من أولئك الأقل ثقة (Rotter,1980,p.1-7).

وفي دراسة بريس وباكستر(Preece&Baxter,2000) التي كانت بعنوان (الشكوك والسذاجة : المعتقدات الخرافية والعلمية الزائفة لدى طلاب المدارس الثانوية) اظهرت النتائج فروقا بين الذكور والاناث في الشكوك إذ كانت لدى الاناث أقل مما لدى الذكور في جميع الاعمار ، وزاد متوسط الشكوك بشكل مطرد عند الانتقال من طلاب المرحلة الأساسية الثالثة (١١- ١٣) عاما ، حتى المرحلة الأساسية الرابعة (١٤-١٦) عاما ، الى طلاب العلوم في النموذج السادس (١٧- ١٨) عاما ، ومع ذلك ، كان الكثير من طلاب المدارس ساذجين للغاية

(Preece&Baxter,2000,pp.1147- 1156) .

وفي دراسة فوركاس واياست (Forgas&East2008)التي استقصت هل من المحتمل أن نصدق أو نؤمن بشخص أخر حسب حالتنا المزاجية، ومثلما توقع الباحثان فقد وجدا ان المزاج السلبي زاد وأن المزاج الايجابي قلل من شكوك الناس وقدرتهم على اكتشاف الخداع. وكما كان متوقعا زاد المزاج السلبي من أحكام الشكوك، وتحسين دقتها في الكشف عن الاتصالات الخادعة، بينما كان القضاة في مزاج ايجابي أكثر ثقة وسذاجة (Forgas&East,2008,p.1362).

وفي دراسة كارتر وويبر (Carter & weber2010) ظهر ان الوثوقين بشكل عالي يتخذون موقفا افتراضيا للاعتقاد بأن معظم الناس يمكن الوثوق بهم ، في حين الوثوقيون بشكل منخفض عموما أنك لاتستطيع إلا أن

تكون حذرا جدا في التعامل مع الناس . وهناك مجموعة متزايدة من العمل في بحث هذا الموضوع والتي تدل على ان الافراد الذين يتمتعون بدرجة عالية من الثقة ليسوا بالضرورة ساذجين . وفي دراسة باستخدام طلبة من كلية الأخويات والجمعيات النسائية،وجد بأن لاتوجد علاقة دالة بين السذاجة والثقة(Teunisse,2015 ,p.15).

وفي دراسة اتخذت منحى آخر، وهي دراسة ميكولاجيزاك وآخرون (Mikolajczak&et.al,2010) التي استقصت هل يزيد الاوكسيتوسين (Oxytocin) من ثقة الناس في أي شخص فقط ، أم انه يعمل بشكل أكثر انتقائية. فأظهرت النتائج ان المتطوعين الذين حصلواعلى رذاذ الأنف من الاوكسيتوسين (OT) كانوا أكثر ثقة بالكومبيوتر والشركاء الموثوق بهم ، فلقد عرضوا المزيد من المال على الكومبيوتر والشريك الموثوق به أكثر من المتطوعين الذين تلقوا رذاذ الأنف الوهمي . ومع ذلك، لم يكن ل (OT) تأثير عندما يتعلق الأمر بالعلاقة مع شريك يبدو غير موثوق به – لم يكن المتطوعين كرماء تجاه شريك محتمل غير موثوق به، بغض النظر عن رذاذ الأنف الذي تلقوه .وتشير النتائج بشكل عام الى ان (OT) يعزز الثقة، ولكن ليس السذاجة (Association for psychological science, 2010,p.1)

اما الذكاء الاجتماعي (Social Inteligence)فقد أشار جولمان (Goleman,2006) الى أن هناك قدرات غير معرفية تلعب دورا مهما في نجاح ، حددها بالقدرات في الجوانب الانفعالية والاجتماعية التي تعمل مع بعضها البعض بشكل متزامن، وتمكن الفرد من ادارة علاقاته مع الآخرين ، وهو مايعرف بالذكاء الاجتماعي. حيث يرى زيركل (Zirkel,2000)ان الذكاء الاجتماعي يرتبط ارتباطا وثيقا بشخصية الفرد وسلوكه ، فالافراد الذين لديهم ذكاءا اجتماعيا يمتلكون وعيا تاما بأنفسهم ولديهم القدرة على فهم بيئتهم . وذلك من خلال القدرة على فهم الآخرين ، والاستجابة بشكل لائق مع الافراد من ذوي الدوافع المختلفة ، وكذلك القدرة على تشكيل العلاقات الاجتماعية وتنمية الصداقات ، والقدرة على التعرف على رغبات الآخرين (طلافحه، ٢٠١٤،ص٧٤٦) . (Talafah, 2014, p. 746)

ويعد الذكاء الاجتماعي من الجوانب الهامة في الشخصية لكونه يرتبط بقدرة الفرد على التعامل مع الآخرين وعلى تكوين علاقات اجتماعية ناجحة أي انه بقدر قدرة الفرد على التفاعل الاجتماعي وتكوين علاقة مع الآخرين ، بقدر مايكون الفرد ذكيا اجتماعيا. وتساعد مهارات الذكاء الاجتماعي الفرد على ان يكون اكثر حساسية لمشاعر الآخرين ، والتصرف معهم بشكل لائق ، والعمل على مساعدة الآخرين، والذكاء الاجتماعي يعني فهم الاحداث الانسانية والاجتماعية (أبو عمشة ، ٢٠١٣،ص٣ ، ٤) (Abu Amsha, 2013, pp. 3, 4) وقد وجد لارسن (Larsen1988) علاقة موجبة بين السعاده والذكاء الاجتماعي والثقة بالنفس وتقدير الذات وانكار الذات والتعاطف (عباس، ٢٠٠١، ص٩) (Abbas, 2001, p. 9) .

وفي دراسة الدماطي (١٩٩١) التي استهدفت الكشف عن علاقة الذكاء الاجتماعي وكفاءة التدريس لدى طلبة دورالمعلمين، توصلت الى وجود ارتباط وثيق بين الذكاء الاجتماعي وكفاءة التدريس في كل من الجنسين . كما توصلت دراسة الغول (١٩٩٣) الى وجود علاقة ارتباطية دالة بين الأداء على مقياس الذكاء الاجتماعي وكل من الاتجاهات والدافعية ومفهوم الذات . وتوصلت دراسة القالازاني (١٩٩٤) الى وجود علاقة ارتباطية دالة بين درجات الطالبات على مقياس الذكاء الاجتماعي ككل، ودرجاتهن على التدريب الميداني . أما دراسة الداهري وسفيان (١٩٩٧) فقد توصلت الى وجود علاقة بين الذكاء الاجتماعي والتوافق الاجتماعي والنفسي ، وعدم وجود فروق في الذكاء الاجتماعي تبعا لمتغير الجنس بينما توجد فروق تبعا للمستوى الدراسي لصالح المستوى الرابع (عسقول ، ٢٠٠٩، ص٦٤، ٦٣، ٦٢) (Asqal, 2009, pp. 64, 63, 62) .

وقد توصلت دراسة الدميري (٢٠٠٨) التي استهدفت دراسة العلاقة بين اداء المعلمين على اختبار سمات الشخصية ، الى وجود علاقة ايجابية بين الذكاء الاجتماعي وجودة الاداء . كما توصلت دراسة العزي والخزرجي (٢٠١٠) الى ان مستوى الذكاء الاجتماعي مرتفع، ووجود علاقة ارتباطية موجبة بين الذكاء الاجتماعي والتحصيل الدراسي لدى عينة المعلمات قبل الخدمة . أما دراسة جيلودار ويونس (

Jeloudar&yunus,2011)فقد توصلت الى ان مستوى الذكاء الاجتماعي لدى المعلمين جاء بدرجة متوسطة ، وان مستوى الذكاء الاجتماعي يزداد بازدياد العمر ، واظهرت علاقة ارتباطية موجبة بين مستوى الذكاء الاجتماعي للمعلمين واستراتيجيات الضبط الصفي (المناقشة ، والتعزيزالمكافأة ، واشراك الطلبة)، في حين أظهرت النتائج وجود علاقة ارتباطية سالبة بين مستوى الذكاء الاجتماعي للمعلمين واستراتيجيات الضبط الصفي القائمة عل العقاب . وقد توصلت دراسة المنابري (٢٠١٠) التي طبقت على عينة من طالبات كلية التربية بجامعة ام القرى الى موجود علاقة ارتباطية موجبة ودالة بين الذكاء الاجتماعي والمسؤولية الاجتماعية ، وعدم وجود علاقة ارتباطية بين الذكاء الاجتماعي والتحصيل الدراسي(طلافحه،٢٠١٤،ص٧٥١) (Talafah, 2014, p. 751) .

أهداف البحث :

١- قياس السذاجة لدى طلبة الجامعة .
٢- تعرف الفروق في السذاجة على وفق متغير النوع (ذكور – اناث) ، ومتغير التخصص (علمي – انساني) .
٣- قياس الذكاء الاجتماعي لدى طلبة الجامعة .
٤- تعرف الفروق في الذكاء الاجتماعي على وفق متغير النوع (ذكور- أناث) ، ومتغير التخصص (علمي – انساني) .
٥- ايجاد العلاقة بين السذاجة والذكاء الاجتماعي .

حدود البحث : يتحدد البحث الحالي بطلبة جامعة بغداد من التخصصين العلمي والانساني ومن الجنسين (ذكور – اناث) للعام الدراسي(٢٠١٨-٢٠١٩) وللمتغيرين السذاجة والذكاء الاجتماعي .

تحديد المصطلحات :

أولا- السذاجة (Gullibility) :

١- تعريف جرينسبان (Greenspan 2017):هي نزعة بعض الناس الذين لديهم ثقة بالناس أكثر من اللازم وبسهولة،ومن هنا يكونون منفتحين وعرضة للانخداع (p.1، 2017 ، Changing minds).
٢- تعريف روتر (١٩٨٠) : يعرفها بأنها تصديق شخص آخر حيث كان هناك بعض الأدلة الواضحة على انه لاينبغي تصديق الشخص (Teunisse, 2015 ,p.2) .
٣- تعريف ياماجيشي وككيوجي وكوسوجي(Yamagishi ،Kikuchi&Kosugi) : ان الشخص الساذج هو الشخص غير الحساس لمنبهات عدم الجدارة بالثقة ، موضحين ان السذاجة والثقة مستقلتين منطقيا عن بعضهما البعض (Teunisse, 2015 , p.3) .
٤- نعريف ياماجيشي وآخرون (Yamagishi. et.al) : هي سمة تعد بمثابة قبول فرضية كاذبة في وجود اشارات غير جديرة بالثقة ، أي أن الشخص الساذج قد يثق بشكل معقول ، لكنه يفتقر ايضا الى القدرة أو الدافع للكشف عن اشارة عدم الثقة (Yamagishi. et.al,1999 , p.3) .

ولم يتبنى الباحث تعربفا محددا وانما تبنى مجمل المنظور المعرفي الذي تنتمي اليه معظم التعريفات السابقة وبالتالي يطرح الباحث التعريف النظري للسذاجة على وفق المنظور المعرفي (بشكل عام) وكالآتي :

هي نزعة بعض الناس الذين لديهم ثقة أكثر من اللازم وغير حساسين لمنبهات عدم جدارة الآخرين بالثقة ، أي يفتقرون للقدرة أو الدافع للكشف عن اشارات عدم الثقة ، ويكونون بذلك منفتحين وعرضة للانخداع .

- **التعريف الاجرائي :** هو الدرجة التي يحصل على المستجيب على مقياس السذاجة الذي اعد لهذا الغرض .

ثانيا- الذكاء الاجتماعي (social Intellagnce)

- **التعريف النظري :**

١- تعريف سلفرا واخرون (Silvera& et.al,2001): هو قدرة الفرد على الدخول والاستمرار في علاقات اجتماعية ايجابية متبادلة مع الآخرين ، وتتمثل هذه القدرة في ثلاثة أبعاد هي : معالجة المعلومات الاجتماعية ، والمهارات الاجتماعية ، والوعي الاجتماعي (Silvera ,Martinussen&Dahl,2001) .

٢- تعريف جابر (٢٠٠٣): هو القدرة على ادراك أمزجة الآخرين ومقاصدهم ودوافعهم ومشاعرهم والتمييز بينها ، ويضم هذا الحساسية للتعبيرات الوجهية والصوت والايماءات والقدرة على التمييز بين مختلف الانواع من الايماءات بين الشخصية والقدرة على الاستجابة بفاعلية لتلك الايماءات بطريقة برجماتية (أي تؤثر في مجموعة من الناس ليتبعوا خطا معينا من الفعل)(جابر ، ٢٠٠٣، ص١١) (Jaber, 2003, p. 11) .

- **التعريف الاجرائي :** هو الدرجة التي يحصل عليها المستجيب على مقياس الذكاء الاجتماعي المعد لهذا الغرض .

الفصل الثاني / الاطار النظري :القسم الاول - السذاجة :

أولا- مقدمة : مما يثير الدهشة ان قاموس اللغة الانكليزية الحديثة لايحتوي على كلمة سذاجة ، فالفعل (gull) والاسم (Cullibility) (مع C) يعود الى شكسبير، في حين ان السذاجة هي اضافة حديثة نسبيا . وقد اعتبرت تجديدية لغوية حديثة في الأونة الأخيرة . وظهرت أول اشارة للسذاجة معروفة لقاموس اللغة الانكليزية لاكسفورد في عام (١٧٩٣) ، وساذج في عام (١٨٢٥) . والسذاجة كذلك لم تظهر في قاموس وبستر في اللغة الانكليزية في عام (١٨١٧)، ولم تظهر حتى عام (١٨٣٠) في قاموس اللغة الانكليزية (Wikipedia,2017 ,p.1-2) .

ان الهوموسابينس (النوع الحالي من الجنس البشري) هو من المحتمل أن يكون نوعا ساذجا جوهريا . ونحن ندين بنجاحنا للثقافة ، ولقدرتنا الفريدة في الاستسلام ، والثقة والتصرف على وفق القصص التي نحصل عليها من الآخرين ، وبالتالي تتراكم وجهة نظر مشتركة حول العالم بطريقة ما ، والثقة في الآخرين هي الطبيعة الثانية . لكن ليس كل مانسمعه من الآخرين مفيد أو حتى حقيقي. هناك طرق لاتعد ولاتحصى قد تم تضليل الناس فيها ، ينخدعون ويخدعون ، في وقت ما من أجل المتعة ، ولكن في كثير من الاحيان ، من أجل الربح أو لتحقيق مكاسب سياسية (Forgas,2017,p.1).

وغالبا مايتحدث عن السذاجة كما لو كانت سمة شخصية ، كما يقول المرء عن صديق (جون ساذج للغاية) . ويمكن وصفها كسلوك ناتج ، والذي يتأثر بالوضع الخارجي ، والتفاعل مع ثلاثة عوامل شخصية وداخلية للفرد . واحد من هذه العوامل الشخصية يسمى – الشخصية ، في حين ان الاثنين الآخرين يطلق عليهما – الادراك و- التأثير / الحالة . وبالتالي فان اي فرد معين لايتصرف بسذاجة طوال الوقت ، ولكن فقط عندما تكون بعض العوامل في المحاذاة.وهذه النظرة الى السلوك تختلف عن وجهة نظر السمة في السذاجة (Greenspan, 2009 , p.158).

ومن الناحية الفسيولوجية ، فقد أثبتت الدراسات ان اللوزة (amygdala)هي المسؤولة عن الحكم على الوجوه بأنها محل ثقة أم لا . واللوزة هي مركب موجود في أعمق جزء من الفص الصدغي الأمامي على جانبي الدماغ وهي المسؤولة عن معالجة مثيرات الانفعالات وبصفة عامة في تقييم العلاقة بين الأحداث والانفعالات المرتبطة بها . وقد وجد أن اللوزة تنشط عند تقييم الثقة بوجه ما . وهذا التنشيط يحدث سواء كان التقييم خفيا أم ظاهريا (ساندر ، ٢٠١٧ ، ص ١٣٥- ١٣٦) (Sander, 2017, pp. 135- 136).

وبالرغم من كل ماتقدم فان هناك حاجة الى نظرية موثوقة للسذاجة ، فالخشية أن يظل مصطلح السذاجة محصورا في الاحكام الاخلاقية ، وهناك حاجة الى عمل نظري لجعل المفهوم متماسك الارضية . ويمكن الاقتراب من هذا المشروع من خلال استعراض حالات السذاجة من وجهات نظر مختلفة حول التفكير

الاستقرائي ، وتتمثل سهولة المهمة في تمثيل السذاجة كحالة خاصة من الاستدلال المنطقي الذي لايمكن التنبؤ به.وتتمثل صعوبة المهمة في تضمين السذاجة في نظرية تصف النجاحات والاخفاقات ، صعوبة أخرى هي مقدار او مدى حدود المفهوم ، أين تنتهي السذاجة ؟ ويستخدم الباحثين مسألة الثقة غير المنطقية كمثال لاستكشاف ما اذا كان المفهوم وثيق الصلة والذي قد يلقي الضوء على السذاجة بشكل المناسب (Krueger,Haselbacher&Evanc,2011,p.2).

واذا كان بالامكان الحديث عن شخصية ساذجة ، فانها يمكن ان تمتاز بالآتي :

أ- الثقة الزائدة بالناس دون تأمل .
ب- الغفلة عما يدور حوله من أمور تهمه وتنفعه في مصالحه وأهدافه .
ت- التبعية للآخرين فكر وسلوكا ومسايرتهم طواعية .
ث- التسامح والعفو الزائد .
ج- سهولة التأثر بآراء الآخرين والاقتناع بها .
ح- تقبل انتقادات الآخرين له وان كانت خاطئة وفي غير محلها .
خ- المبالغة في الصراحة والافصاح عما في النفس .
(أبو أسعد ، ٢٠١٥، ص٣٥٣) (Abu Asaad, 2015, p. 353) .

ثانيا- التمايز بين السذاجة ومتغيرات اخرى متداخلة : يمكن الاشارة الى عدد من المفاهيم والمتغيرات المتداخلة مع متغير السذاجة منه:

١- **سرعة التصديق أو سلامة النية (Credulity):** تعتمد السذاجة على سرعة التصديق (سلامة النية) (Credulity) (أو التي يمكن اعتبارها عاملا ادراكيا الى حد كبير)، ولكن يحتوي على عنصر قسري يستفيد أيضا من العوامل المؤثرة (في حالة مخطط بونزي ، والجشع) وله أيضا عناصر ظرفية (مثل مندوب مبيعات يدعي مزاعم أو احد الجيران – يخبرك بكمية الأموال التي حصل عليها في المخطط). على الرغم من عنصر الفعل في السذاجة ، مع ذلك فان السذاجة وسرعة التصديق هي في الواقع قريبة جدا في المعنى ، والاستخدام العام لمصطلح السذاجة قد يكون أقرب الى مصطلح " سرعة التصديق " كما حددته (Greenspan,2009,p.3) .

الكلمات "ساذج " و"سليم النية " (سريع التصديق) تكون عادة مستخدمة كمرادفات . ويرى كويبي وكي (Goepp&Kay1984) ان كلا الكلمتين تعني " يثق أو يأمن على نحو غير ملائم " مما يدل على ان السذاجة عمل أحمق وقليل الذكاء ، وان ضغوط السذاجة (Credulity stresses) هي معتقدات تتشكل بدون تمحيص ، مما يدل على فقر الشك او ضعف الريبة. وفي دراسة جويل (Jewell , 2006) ظهر ان حالات الاختلاف هي في الدرجة : اي ان ساذج ما يكون " أسهل للخداع " بينما ساذج آخر يكون " قليل جدا " بسرعة تصديق شيء ما ، لكن هم عادة لايكونون أغبياء بما يكفي لعمل ذلك . وفي دراسة ياماجيشي وآخرون (Yamagishi et.al, 1999) يرون بأن الشخص الساذج يتميز بكلا الأمرين (السذاجة وسرعة التصديق) . أما " جرينسبان (٢٠٠٩) فيرى بأن الضغوط الواضحة المميزة التي تتضمن فعل السذاجة تتضمن كذلك الاعتقاد (التصديق) ، ويكون هناك (سبب - نتيجة) للعلاقة بين الحالتين " اي ان الساذجة تمثل نتائج مثالية تأتي حول فكرة استغلال سرعة التصديق (سلامة النية) للضحايا (Wikipedia,2017 ,p.2) .

٢- **الثقة والسذاجة :** تحدد الثقة مفهوم الناس عن الطبيعة البشرية ، وشعورهم العام عن نوع العالم الذي يعيشون فيه ، وتكاد أن تؤثر في كل أبعاد العلاقات البشرية ، فعندما يثق الناس بنوايا الآخرين وبأن لاشيء يستدعي الخوف منهم ، يشعرون عندها بالاسترخاء والأمن ، ويسعون نحو أهداف مشتركة (Govier,1998,pp.4,1).

اما التمييز بين الثقة والسذاجة ، فالثقة هي بنية ترتبط بوضوح بالسذاجة ، والسذاجة دائما ماتنطوي على فعل يتضمن الثقة بشخص ما ، والسذاجة فيها بعض التأكيد على ان الشك غير ملائم وان التقاعس عن الفعل أكثر ملائمة (Greenspan,2009,p.3).

٣- **الخداع (Deception):** وهو موضوع كلاسيكي في الحرب والسياسة وجرينسبان يجد المثال على الخدع الأكثر تعلقا بالسذاجة هو حصان طروادة. وفي نسخة اينيد من القصة ، فان حصون طروادة في البداية كانت حذرة ، ولكن الغرور (vanity) والتفكير الرغبي (wishful thinking) تؤدي في النهاية الى قبول الهدية ، مما أدى الى ذبحهم (slaughter). وفي عملية ذات صلة يشير جرنسبان الى ان خداع الذات والتفكير الجمعي كان لهما شأن في التخطيط لحرب فيتنام والحرب العراقية الثانية . وفي المجتمع يمكن الاشارة الى ظاهرة هوس التوليب او جنون التوليب (tulipmania) وغيرها من فقاعات الاستثمار تنطوي على سذاجة مدفوعة بواسطة الجشع ، اذ ان انتشار الشائعات ينطوي على حرص ساذج على الاعتقاد (التصديق) بالشائعة وروايتها بشكل أسوأ للناس الآخرين (Wikipedia,2017 ,p.3).

ثالثا- نظريات السذاجة :

١-نظرية روتر (Rotter): الثقة لدى " جوليان روتر" هي ثقة الفرد بآخرين ممن لايمتلك خبرة شخصية كبيرة معهم بالرغم من دورهم المهم في حياته (Rotter,1980 ,p.2). ويقدم روتر (١٩٨٠) دليلا على ان الناس الذين يثقون بالآخرين هم أقل ميلا الى أن يكونوا تعساء ، أو متناقضين ، أو سيئي التكيف . انهم أكثر معتمدية وأصدقاؤهم كثر. وهم ليسوا بالضرورة أكثر سذاجة ، لكنهم فقط أقل سخرية . وبأختصار ، انهم أكثر عافية . وهذا ليس حكما أخلاقيا ، بل هو مجرد خلاصة لدليل تجريبي (فريدمان وشستك ، ٢٠١٣، ص٦١٨). (Friedman & Schestek, 2013, p. 618) .

وكتب روتر "Rotter 1980" عن أهمية الثقة ، وان العلاقات الانسانية تعتمد على الثقة الشخصية . وان انعدام الثقة يؤدي الى تفكك العلاقات . وينص روتر على ان عدم الثقة الذي لامبرر له يمكن أن يؤدي الى عواقب وخيمة ولكن " الثقة الحمقاء " أو السذاجة يمكن أن يؤدي ايضا الى عواقب وخيمة (Jacobs&Schain, 2011,p.41).

وأشار روتر (١٩٨٠) بأن السذاجة لاتعادل الثقة بقدر ماهي تطبيق أحمق للثقة في الحالات التي تكون فيها علامات التحذير واضحة الى حد ما ، الثقة هي سمة ايجابية وصحية للغاية لامتلاكها ، والتحدي لايتمثل في حجب الثقة دائما ، بل أن تكون قادرا على التعرف على المناسبات (التي نأمل أن تكون نادرة) عندما يكون الحذر مناسب وحتى ضروري من أجل رفاهية الفرد (Greenspan,2009,p.3).

٢-انموذج العوامل الخمسة الكبرى (Big five factors Model): هي خمس تجمعات لابرز سمات الشخصية يمثل كل عامل تجريدا لمجموعة من السمات المتناغمة (ملحم، ٢٠١٠،ص٦٣١) (Melhem, 2010, p. 631) ويعد هذا النموذج اطارا مرجعيا قويا يمكن من خلاله توضيح الأساس الذي تبنى عليه الفروق الفردية في أبعاد الشخصية ، وهذا النموذج يتكون من خمسة عوامل رئيسية (الأحمدي، ٢٠١٣، ص٩٥٢) (Ahmadi, 2013, p. 952)،وهذه الابعاد او العوامل هي : الوداعة أو الطيبة (المقبولية أو حسن المعشر) (Agreeableness)، العصابية (Neuroticism)، والانبساط (Extraversion)، والضمير الحي (اليقظ) (Conscientiousness)، الانفتاح على الخبرة(Openess to experience)(محمد، ٢٠١١ ، ص٣١٦) (Muhammad, 2011, p. 316).

والجدير بالذكر هنا ان الاهتمام بتناول هذا الانموذج هو تحديدَ جاء من أجل عامل واحد فقط هو عامل الوداعة أوالطيبة لما له من صلة بمتغير السذاجة ، ولكن كان لزاما تبيان هذا الانموذج بشكل مختصر جدا لمعرفة الأساس الذي ينتمي اليه عامل الوداعة او الطيبة .

والوداعة أو الطيبة (Agreeableness) هي مجموعة من سمات الشخصية التي تركز على نوعية العلاقات البينشخصية مثل الدفء والحنو التعاطف (ملحم ، ٢٠١٠، ص٦٣٢)(Melhem, 2010, p. 632) ، والدرجة المرتفعة تدل على أن الافراد يكونون أهل ثقة ويتميزون بالود والتعاون والايثار والتعاطف والتواضع ، ويحترمون مشاعر الاخرين وعاداتهم ، بينما تدل الدرجة المنخفضة على العدوانية وعدم التعاون . والسمات المميزة لهؤلاء الافراد تتحدد في : الثقة، والاستقامة ، والايثار، والاذعان ، والتواضع ، واعتدال الرأي (الأحمدي ، ٢٠١٣، ص ٩٥٢) (Ahmadi, 2013, p. 952) .

وكما ذكر سابقا ان من بين صفات الفرد على هذا العامل هي الثقة (Trust): فهو يشعر بالثقة بالآخرين ويثق في نوايا الآخرين . كما ان من الصفات ايضا الاذعان أو القبول (compliance) (وهو قمع المشاعر العدوانية والعفو والنسيان تجاه المعتدين واللطف والتروي في المعاملة مع الغير أثناء الصراعات). وعلى مايبدو ايضا فان الافراد ذوي الدرجات العليا على هذا العامل لديهم ميل لاجهاد أنفسهم في محاولة لمساعدة وارضاء الآخرين مثل زملاء العمل والاصدقاء والاسرة (الشمالي، ٢٠١٥، ص٤٦) (Al-Shamali, 2015, p. 46) .

وبالتالي يبدو واضحا ، ان هذه الصفات التي ذكرت ضمن هذا العامل وبالدرجات المرتفعة منه ، تهيأ الفرد لان يتقبل مواقف الخداع والاحتيال بحكم عوامل داخلية اكثر منها بحكم مواقف خارجية .

٣-نظرية ياماجيشي (Yamagishi,1994) :في سلسلة من التجارب التي أجريت في اليابان بواسطة ياماجيشي وآخرون ، ظهر باستمرار ان الواثقين بشكل عالي ، هم أكثر حساسية من منخفضي الثقة، للمعلومات التي من المحتمل أن تكشف عن عدم الثقة في الآخرين وتحكم على اختيار الاشخاص الآخرين . بناء على هذه النتائج، تم تقديم تطور نظري جديد الى " نظرية التحرر من الثقة " التي اقترحها في الأصل ياماجيشي (١٩٩٤) التي تؤكد على دور العلاقة – توسيع الثقة، بالاضافة الى العلاقة التي لوحظت تقليديا – دور تحصين الثقة. عندما تكون تكلفة الفرصة للبقاء في علاقة التزام مرتفعة بشكل عام ، من الافضل عدم البقاء في علاقات التزام آمنه ومستقرة ولكن لاستكشاف الفرص التي تكمن في الخارج، ومع ان هذا الاستكشاف الاجتماعي ينطوي على على خطر استغلالهم من قبل أشخاص غير جديرين بالثقة. وبالتالي فأن ستراتيجية ستكون أثر كسبا لاستثمار " الموارد المعرفية " في رعاية " الذكاء الاجتماعي" اللازمة للكشف عن اشارات عدم الثقة. ويمكن تصور الثقة العامة كمنتج ثانوي لتطوير مثل هذا الذكاء الاجتماعي. أولئك الذين استثمروا في تطوير الذكاء الاجتماعي يمكنهم الحفاظ على مستوى عال من الثقة العامة (Yamagishi&et.al ,1999,p.1).

٤-نظرية عدم التوازن في الحماقة (Foolishness)(Sternberg,2002):تم تقديم هذه النظرية لأول مرة في فصل بعنوان " الاشخاص الأذكياء ليسوا أغبياء، لكنهم بالتأكيد يمكن أن يكونوا حمقى " (Sternberg,2002) وبنيت هذه النظرية على نظرية التوازن للحكمة (Sternberg1998) والتي تحتوي على ست مغالطات (Fallacies) في التفكير : اللاواقعية ، التشاؤم ، التمركز حول الذات (الانانية)(Egocentrism) والمعرفة غير المحدودة (العلم بكل شيء ((omniscience)، والقدرة الكلية (قوة كلية القدرة)(omnipotence)، وعدم الحصانة ، وفك الارتباط الاخلاقي . ويعتبر ستيرنبرغ (٢٠٠٢) أن الحماقة كانت نتيجة لأشخاص في مواقع قوة عظمى يتخلون عن حذرهم بسبب التصرفات المكتسبة ، على سبيل المثال : المعرفة غير المحدودة ، والقدرة الكلية ، والقدرة على التحمل . وجادل جوردان (Jordan2005) أنه في البيئات التنظيمية حيث تحظى السلطة والحالة بتقدير كبير، و " التركيز على اكتساب واستبقاء السلطة والمكانة من المتوقع أن يحفز أولئك الذين في مثل هذه البيئات على تطوير طرق خاطئة للتفكير في الذات وقدرات المرء (Woodard,2014,p.871). ويمكن الاشارة الى ان (المعرفة غير المحدودة والقدرة الكلية والقدرة على التحمل ، هي لاتعني الاطلاق وانما تعني وجود تصور لدى المرء (وهمي بالتأكيد) بأن لديه معرفة ليس لها حدود ولديه قوة تمثل كامل القدرة ولديه قدرة على التحمل كبيرة أواستثنائية) .

٥-نظرية جرينسبان (Stephen Greenspan , 2009):دكتور جرينسبان كان مهتم بشكل خاص في مشكلة السذاجة (النزعة لأن يكون الانسان مخدر او متلاعب به بواسطة واحدة أو أكثر من الوسائل الخادعة

للناس الآخرين) (Tennisse , 2015 , p.3). ويعتبر جرينسبان" Greenspan 2009 " أن السذاجة نوع فرعي من الحماقة (foolishness)، ويعرف الحمق أو الفعل الغبي بأنه:" هو سلوك شخص ما سلوكا اجتماعيا أو بدنيا على الرغم من علامات الخطر،أو الاسئلة التي لم تحل والتي كان ينبغي أن تكون مصدرا للقلق . (Jacobs&Schain,2011, p40)

ربما يعود السبب الرئيس وراء وجود قليل من الابحاث حول السذاجة هو أن هناك العديد من العوامل التي يمكن أن تسهم في تحقيق نتائج ساذجة ، ومن الصعب القول لأي فرد ماهو الأكثر أهمية ، . ويمكن التطرق الى

الاربعة عوامل التفسيرية الواسعة ، كل منها يمكن تقسيمها الى أبعد من ذلك . هذه العوامل هي : المواقف ، والمعرفة ، والشخصية ، والحالة . ويمكن وضع هذه العوامل في نموذج مضاف كما هو موضح في الشكل (١) ويعني هذا ان النتيجة الساذجة تحدث من مزيج من هذه العوامل الاربعة ، والتي تجعل درجات متفاوته من المساهمة في النتيجة اعتمادا على الوضع والشخص (Greenspan,2009,pp.3-4).

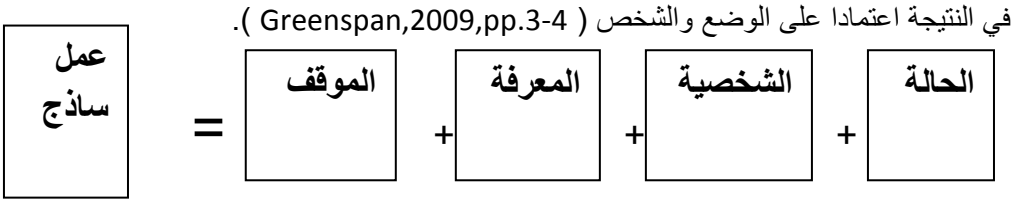

الشكل (١) العوامل التفسيرية الاربعة للسذاجة

مايعنيه هذا هو ان النتيجة الساذجة هي نتيجة تفاعل معقد بين أربع مجموعات من العوامل : -

١- الوضع الاجتماعي (الموقف) (من المفترض أن الرجل كان مقنعا للغاية ، أو ربما كان هناك أخرون ممن صدقوا على صدقه) .
٢- العمليات المعرفية (ربما كانت الضحية سيئة في قراءة الناس أو ساذجة حول نوع الاستثمار الذي تغطيه عملية الاحتيال) .
٣- الشخصية (ربما كانت الضحية شخصا شديد الثقة أو ضعيفا (لديه صعوبة في قول " لا ") .
٤- الحالة (ربما تكون الضحية منهكة أو مغمورة أو مفتونة للغاية بالخدّاع(القائم بالخداع).

بشكل فردي ، يمكن لأي من العوامل الأربعة ، واذا كان التكافؤ قوي بما فيه الكفاية ، توضيح نتيجة السذاجة . ومع ذلك فان معظم حالات السلوك الساذج ، اثنان على الاقل من هذه العوامل يكون فعالا . ويشير جرينسبان ان في نيته ان يقترح أن أي عمل ساذج يمكن أن يكون نتيجة لواحد أو أكثر من هذه العوامل التي تعمل مجتمعة ، لأن السذاجة هي نتيجة نسبية . وبالتالي اذا كان شخص ما قادر على مقاومة تلاعب وخداع يقوم به شخص آخر ، فانه يمكن أن يكون ذلك نتيجة لكون الخداع غير ماهر ، أو ربما تكون الضحية المحتملة تمتلك الذكاء أو قوة الشخصية لرؤية الخداع من خلالها أو مقاومته ، أو ربما كانت الضحية في حالة تأهب قصوى (Greenspan,2009,pp.4-5).

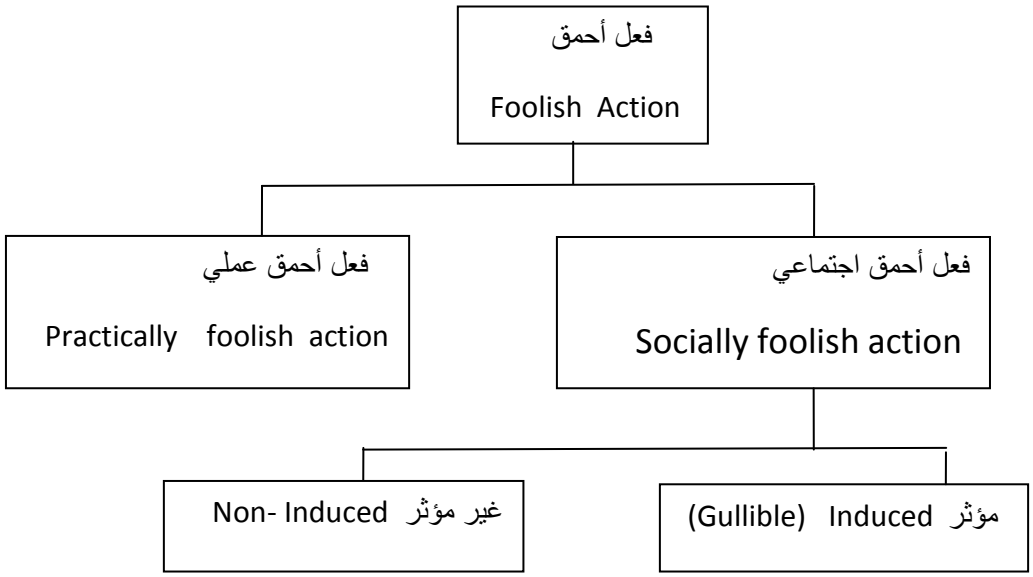

شكل (٢) أنواع الفعل الأحمق

القسم الثاني – الذكاء الاجتماعي (social Intellagnce):-

أولا- المقدمة : ذكر عالم القياس النفسي المعروف روبرت ثورندايك " Robert Thorndike" في عام (١٩٣٠) أن الناس يمكن ان يتمتعوا بما أسماه " الذكاء الاجتماعي" (Social intelligence) أي المقدرة على فهم مايدور في داخلهم ودواخل الآخرين من رغبات وسلوكيات والتصرف طبقا لذلك (ساندر، ٢٠١٧، ص٥١) (Sander, 2017, p. 51) .

وفي سبعينات القرن العشرين تميزت هذه الفترة بالنظر للذكاء الاجتماعي على انه تكوين مستقل ومتميز عن الذكاء العام . وظهر التوجه الحديث في بحوث الذكاء ونظرياته في الثمانينات من القرن العشرين ، وبرز ذلك في دراسة جاردنر و هاتش(١٩٨٨) . الا ان مع ذلك تعد البداية الأولى لدراسة الذكاء الاجتماعي هي في العقدين الثاني والثالث من القرن العشرين عبر دراسات (ثورنديك وبروم وماك) وغيرهم ، ولكنها رغم ريادتها لم تقدم صورة واضحة لطبيعة الذكاء الاجتماعي وامكانية قياسه (القدرة ، ٢٠٠٧، ص١٨) (Al Qudra, 2007, p. 18) . وللذكاء الشخصي هناك عاملين : الأول خاص بالذكاء الشخصي الموضوعي ، والثاني خاص بالذكاء الشخصي الاجتماعي ، كما ان هناك علاقة بين الذكاء الاجتماعي والمستوى المتوسط لتجهيز المعلومات وكذلك مع حل المشكلات الاجتماعية (ابو عمشة ، ٢٠١٣،ص٣) (Abu Amsha, 2013, p. 3) .

ثانيا- نظريات الذكاء الاجتماعي :

١- **نظرية جيلفورد** : تدفع أوضح جيلفورد في (نموذج بناء العقل) أن الذكاء الاجتماعي نوع مستقل عن التحصيل الأكاديمي ، والذكاء العام ، وعن الجوانب المعرفية الأخرى .

٢- **النظرية الظاهرية** : تؤكد هذه النظرية على مجموعتين من القدرات التي يتميز بها الشخص الذكي اجتماعيا هي :

أ-سهولة التكيف : وتتمثل في القدرة على التكيف مع أي مجموعة بشرية والتأقلم معها.

ب- قوة الشخصية : تتمثل في التصرف الجيد في المواقف الاجتماعية .

٣- **النظرية الضمنية :**تشمل أربعة أفكار رئيسة ،تمثل خصال الشخص الذكي اجتماعيا والتي ذكرها فورد (Ford) عن طبيعة الذكاء الاجتماعي :-

أ- ان يكون حساسا لمشاعر الآخرين ، وان يحترم حقوقهم ووجهة نظرهم ، وان يكون مخلصا لهم ومهتما بهم ، وأن يكون شخصا يعتمد عليه ، وأن يتميز بقدر عال من المسؤولية الاجتماعية .

ب- ان تكون لديه مهارات ووسيلة جيدة، أي يعرف كيف يتم انجاز الاعمال ، وان يمتلك مهارات اتصال انساني عالية الكفاءة ، ويستطيع ان يحدد أهدافه ولديه قدرات قيادية .

ت- ان تتوفر لديه الكفاءة الاجتماعية، وتعني السهولة الاجتماعية ، والتي تشتمل على عدة خصائص منها : تمتع الفرد بالمشاركة في الانشطة الاجتماعية ، والاندماج فيها ، وان يكون متكيفا اجتماعيا منفتحا على الناس وان يكون سهلا معهم .

ث- قوة التأثير النفسي، والتي تشير الى خصائص مثل : مفهوم الذات الايجابي وأن يكون لديه استبصار جيد بذاته والنظرة الواقعية للحياة . (أبوعمشه، ٢٠١٣، ص٣٤) (Abu Amsha, 2013, p. 3) .

٤- **نظرية الذكاءات المتعددة :** هي نظرية "جاردنر" التي تتضمن ما أسماه " ذكاء العلاقات المتبادلة بين الاشخاص " بأعتباره الذكاء الاجتماعي الذي يشمل عددا من القدرات ، أهمها مايأتي :-

- استشفاف المشاعر الانسانية والدوافع ، والحالة المزاجية أو النفسية للآخرين .
- القدرة على بناء العلاقات الناجحة مع الآخرين ، وعلى العمل كعضو فاعل في الفريق .
- القدرة على ابداء التعاطف مع الآخرين .

(الوقفي ، ١٩٩٨، ص٥٢٦) (Al-Waqfi, 1998, p. 526) .

الفصل الثالث / منهجية البحث واجراءاته

من اجل تحقيق أهداف البحث الحالي كان لابد للباحث من تحديد مجتمع البحث واختيارعينة من ذلك المجتمع واعداد أدوات تتصف بالصدق والثبات واستخدام الوسائل الاحصائية المناسبة لتحليل بيانات هذاالبحث ومعالجتها, لذلك سيجري استعراض الاجراءات الآتية :

١- **<u>مجتمع البحث</u> :** تحدد البحث الحالي بطلبة جامعة بغداد(ذكوروناث) للعام(٢٠١٨) من الكليات العلمية والانسانية ومن جميع الرتب العلمية ،ويأتي اختيارجامعة بغداد بسبب ان الباحث يعمل تدريسيا فيها مما يسهل عملية التطبيق.

٢- **<u>عينة البحث</u> :** تألفت عينة البحث الحالي من(١٢٠) في جامعة بغداد ،جرى اختيارهم بالطريقة الطبقية العشوائية, وذلك باختيار كلية الآداب من الاختصاص الانساني وكلية العلوم لتمثل الاختصاص العلمي وباعداد متساوية. والجدول(١) يوضح ذلك.

جدول (١)

توزيع أفراد العينة على وفق النوع والتخصص والمرحلة

التخصص والمرحلة / النوع	علمي (كلية العلوم)				انساني (كلية الآداب)				المجموع
	أول	ثاني	ثالث	رابع	أول	ثاني	ثالث	رابع	
اناث	٨	٨	٨	٨	٧	٧	٧	٧	٦٠
ذكور	٧	٧	٧	٧	٨	٨	٨	٨	٦٠
المجموع	١٥	١٥	١٥	١٥	١٥	١٥	١٥	١٥	١٢٠

٣-أداتا البحث : تتمثل أداتا البحث بمقياسي السذاجة و الذكاء الاجتماعي وعلى النحو الآتي :-

أ- **مقياس السذاجة :** لغرض اعداد فقرات المقياس الملائمة لقياس السذاجة, على وفق مايعكسه التعريف النظري والاجرائي الذي اعتمده البحث الحالي , فقد قام الباحث بالاطلاع على مقياس تنسي (2015 Tennisse) (Tennisse ,2015,p.40) واستعان بعدد من فقراته وأضاف اليها عدد من الفقرات وقسم المقياس الى ثلاثة مجالات هي : مجال اللاارتياب (unsuspecting) ، ومجال اللاتوكيدي (unassertive) ، ومجال القابلية للاقتناع (persuadable) ، والتي وضعها الباحث في ضوء المنظور المعرفي الذي يضم معظم نظريات السذاجة الحديثة .

●**التأكد من صلاحية فقرات مقياس السذاجة :** عرض مقياس السذاجة بصورته الاولية (٣٠) فقرة على(٥) خبراء* من المختصين بعلم النفس , ويعد هذا الاجراء نوعا من أنواع الصدق(الصدق الظاهري) . ولغرض الابقاء على فقرات المقياس استعمل الباحث معيارا للابقاءعلى الفقرة وهو حصولها على نسبة اتفاق(٨٠%) فما فوق, الا ان فقرات المقياس لم تحصل اي منها على اقل من هذه النسبة ولذلك تم الابقاء عليها جميعها ، اي ان المقياس حافظ على ال(٣٠) فقرة التي يتألف منها .

●**الإجابة على المقياس** :

تتم الاجابة على فقرات المقياس من خلال مدرج سباعي (١-٢-٣-٤-٥-٦-٧) يمثل الطرف (٧) (موافق بشدة) ، ويمثل (١) (معارض بشدة) . وتعكس في حالة الفقرات السلبية وهي ثلاث فقرات هي (١٠، ١٣، ١٦) . أما اعداد تعليمات المقياس ،فقد تمثل بتوضيح كيفية الاجابة عن المقياس وبعض التعليمات التي على المستجيب ان ينتبه اليها.

●**تحليل فقرات المقياس:**

يعتمد صدق الاختباراعتمادا مباشرا على صدق فقراته, وذلك لأن أي زيادة في صدقها تؤدي الى زيادة صدق الاختبار(السيد, ١٩٥٨, ص٥٣٩) (Al-Sayed , 1958, p. 539). ويمكن ان نقيس قيمة صدق كل فقرة في الاختبارمن خلال بيان مدى تمييزها بين مجموعتين مختلفتين في الناحية التي يقيسها الاختبار(جلال, ١٩٨٥, ص٣٧) (Jalal, 1985, p. 37) .

١-ايجاد القوة التمييزية للفقرات:

يقصد بالقوة التمييزية الدرجة التي تتمتع بها الفقرة من حيث التمييز الدقيق والصحيح بين المفحوصين في السمة أو الخاصية التي يقيسها الاختبار (الطريري ، ١٩٩٧، ص١٦١) (Al-Turiri, 1997, p. 161) وتتطلب المقاييس النفسية حساب القوة التمييزية لفقراتها لغرض استبعاد الفقرات التي لاتميز بين المستجيبين والابقاء على الفقرات التي تميز بينهم(Ghiselli&et.al,1981,p.434) .

وكان حجم العينة التي حللت درجاتها احصائيا في البحث الحالي عند حساب القوة التمييزية للفقرات(١٢٠) طالبا وطالبة , رتبت درجاتهم ترتيبا تنازليا من أعلى درجة الى أدنى درجة وبأستعمال اسلوب المجموعتين المتطرفتين(Contrasted groups), فقد أخذت نسبة (٢٧%) تمثل المجموعة العليا, ومثلها تمثل المجموعة الدنيا , وبذا أصبح عدد الاستمارات في كل مجموعة (٣٥) استمارة. واستعمل الاختبار التائي(T . test) لعينتين مستقلتين لمعرفة دلالة الفروق بين المجموعتين العليا والدنيا لدرجات كل فقرة من فقرات المقياس, لتمثل القيمة التائية المحسوبة القوة التمييزية للفقرة. وقد عدت جميع فقرات المقياس البالغة (٣٠) فقرة ذات دلالة احصائية عند مستوى(٠,٠٥) باستثناء الفقرات (٣، ٦، ٩، ١٥، ٢٢، ٢٥، ٢٩) التي لم تحصل على الدلالة الاحصائية , والجدول(٢) يوضح ذلك.

جدول (٢)

القوة التمييزية لفقرات مقياس السذاجة

ت	المجموعة العليا		المجموعة الدنيا		القيمة التائية المحسوبة	النتيجة
	الوسط الحسابي المعياري	الانحراف	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري		
١-	٤.٨٧٨٨	١٧٩٨٥٧	٣.٢٤٢٤	١.٥٢١٣١	٣.٩٩٠	دالة
٢	٥.٦٦٦٧	١.٣١٤٩٨	٣.٥٤٥٥	١.٣٩٣٩٨	٦.٣٥٩	دالة
٣	٤.٥١٥٢	١.٩٢٢٢٦	٤.٢١٢١	١.٥٩٦٠٤	٠.٦٩٧	غير دالة
٤	٦.٠٣٠٣	١.٢٨٦٥٩	٣.٥٧٥٨	١.٦٩٦١٤	٦.٦٢٣	دالة
٥	٣.٤٨٤٨	١.٩٢٢٢٦	٢.٣٩٣٩	١.٣٦٧٩٢	٢.٦٥٦	دالة
٦	٤.٤٥٤٥	٢.١٣٧٣٣	٣.٧٢٧٣	١.٤٤٢٠٦	١.٦٢٠	غيردالة
٧	٤.٩٦٩٧	١.٧٥٨٦٤	٣.٦٦٦٧	١.٥٩٤٢٦	٣.١٥٣	دالة
٨	٤.٨٧٨٨	١.٦١٥٥٠	٣.٢٤٢٤	١.٢٢٥٥٢	٤.٦٣٦	دالة
٩	٣.٧٢٧٣	١.٨٢٤٧٠	٣.٠٠٠٠	١.٥٢٠٦٩	١.٧٥٩	غيردالة
١٠	٥.٧٢٧٣	١.٢٨١٤٢	٣.٣٦٣٦	١.٨٦٧٧٩	٥.٩٩٤	دالة
١١	٤.٠٠٠٠	٢.٠٧٦٦٦	٢.٣٠٣٠	١.٦٦٧٤٢	٣.٦٦٠	دالة
١٢	٤.٧٨٧٩	١.٤٩٤٩٤	٢.٥١٥٢	١.١٧٥٨٣	٦.٨٦٤	دالة
١٣	٥.٠٦٠٦	١.٥٦٠٠٤	٤١٨١٨	١.٨٤٤٨٣	٢.٠٨٩	دالة
١٤	٥.٤٨٤٨	١.٦٢٢٥٢	٢.٧٥٧٦	١.٤٥٨٣٩	٧.١٨١	دالة
١٥	٥.٠٣٠٣	١.٥٩٠٦٩	٤.٥٧٥٨	١.٩٠٤٤٤	١.٠٥٢	غير داله
١٦	٥.٧٢٧٣	١.٤٤٢٠٦	٤.٢١٢١	١.٥٧٦٣٤	٤.٠٧٤	داله
١٧	٤.٣٩٣٩	١.٩١٩٣٠	٢.٩٠٩١	١.٨٤٣٢٩	٣.٢٠٥	داله
١٨	٥.٤٥٤٥	٢.١٣٧٣٣	٣.٤٥٤٥	١.٥٠١٨٩	٤.٣٩٨	داله
١٩	٤.٠٣٠٣	١.٧٤٠٧٨	٢.٨٧٨٨	١.٤٩٤٩٤	٢.٨٨٣	داله
٢٠	٥.٠٠٠٠	١.٤١٤٢١	٤.١٥١٥	١.٨٢٢١١	٢.١١٣	داله
٢١	٥.٠٩٠٩	١.٤٦٥٥١	٣.٥١٥٢	١.٥٢٣١٨	٤.٢٨٣	داله
٢٢	٥.٣٩٣٩	١.٧١٢٨١	٤.٦٣٦٤	١.٦٩٢٢٣	١.٨٠٧	غير دالة
٢٣	٤.٦٣٦٤	١.٧١٠٦٠	٣.٣٩٣٩	٠.٩٦٦٢٩	٣.٦٣٣	دالة
٢٤	٤.٩٦٩٧	١.٤٠٢٧٨	٣.٥٤٥٥	١.٥٢٢٥٦	٣.٩٥٢	داله
٢٥	٥.١٥١٥	١.٧٦٩٩١	٤.٤٥٤٥	١.٥٢٢٥٦	١.٧١٥	غير داله
٢٦	٥.٨٤٨٥	١.٤٣٨٧٨	٣.١٢١٢	١.١٩٢٨٢	٨.٣٨٣	داله
٢٧	٥.٣٩٣٩	١.٦٧٥٩٢	٣.٢٤٢٤	١.٧٣٢٦٠	٥.١٢٧	داله
٢٨	٤.٥١٥٢	١.٩٢٢٢٦	٢.٢٧٢٧	١.٣٧٥٥٢	٥.٤٥٠	داله
٢٩	٤.٥٤٥٥	٢.١٨٠٧٥	٤.١٥١٥	١.٧٦٩٩١	٠.٨٠٦	غير داله
٣٠	٤.٨١٨٢	١.٧٠٣٩٤	٣.١٨١٨	١.٧٥٨١٠	٣.٨٣٩	داله

٢-علاقة الفقرة بالدرجة الكلية لفقرات مقياس السذاجة : قام الباحث بأستخراج علاقة الفقرة بالدرجة الكلية لفقرات مقياس السذاجة للعينة البالغة (١٢٠) طالبا وطالبة جامعيين, وقد حصلت جميع الفقرات على معامل ارتباط دال احصائيا , باستثناء الفقرات (٣، ١٥، ٢٢ ، ٢٩) وتم حذف الفقرات التي لم تحصل على دلالة احصائية في التمييز ولم تحصل على معامل ارتباط دال احصائيا فأصبح

المقياس يتكون من (٢٣) فقرة (ملحق ١) , واتفق هذا مع معيارايبل الذي أكدعلى قبول الفقرة اذا كان معامل ارتباطها أكثر من (٠,١٩) (Ebel,1972,p.406) والجدول(٣) يوضح ذلك.

جدول (٣)

علاقة الفقرة بالدرجة الكلية لفقرات مقياس السذاجة

ت	قيمة معامل الارتباط	ت	قيمة معامل الارتباط
-١	٠.٣٥١	-١٦	٠.٣٨٢
-٢	٠.٤٩٩	-١٧	٠.٢٩٢
-٣	٠.١٢٠	-١٨	٠.٤٣٣
-٤	٠.٥٣٧	-١٩	٠.٣٣٨
-٥	٠.٢٩٦	-٢٠	٠.١٥٠
-٦	٠.٢١٤	-٢١	٠.٤٣٨
-٧	٠.٣٧٧	-٢٢	٠.٠٩٨
-٨	٠.٣٩٦	-٢٣	٠.٣٢٠
-٩	٠.٢٣٤	-٢٤	٠.٤٠٠
-١٠	٠.٥٠٣	-٢٥	٠.١٩٦
-١١	٠.٣٦٢	-٢٦	٠.٥٩٤
-١٢	٠.٥٠٦	-٢٧	٠.٥٠٣
-١٣	٠.١٩٣	-٢٨	٠.٤٩٨
-١٤	٠.٥٣٤	-٢٩	٠.٠٩٧
-١٥	٠.١٤٧	-٣٠	٠.٣٣١

●**صدق مقياس السذاجة :** يشيرالصدق الى مايقيسه المقياس وكيفية او مدى فائدة ذلك المقياس(Graham&Lilly,1984,p.39), و ايجاد صدق مقياس معين يعني الاهتمام بما يقيسه ذلك المقياس ومدى كفايته في تحقيق ذلك(Anastasi,1988,p.139) , اتخذ في البحث الحالي اجراء التمييز وعلاقة الفقرة بالمجموع الكلي التي تمت الاشارة اليهما سابقا وكذلك الصدق الظاهري والصدق التمييزي :

١- **الصدق الظاهري(Face validity) :** الصدق الظاهري يشير إلى أن الاختبار يتضمن فقرات يبدو انهاعلى صلة بالمتغيرالذي يقاس وان مضمون الاختبار متفق مع الغرض منه(Kaplan& Saccuzzo,1982,p.113).ويشيرايبل(Ebel) الى انه في حالة استخدام الصدق الظاهري فأن الوسيلة المناسبة هي قيام عدد من الخبراء والمختصين بتقدير مدى تمثيل فقرات المقياس للصفة المراد قياسها(Ebel,1972,pp.5,7). وقد تم عرض هذا الاجراء في خطوات اعداد مقياس السذاجة .

٢- **الصدق التمييزي (صدق المقارنة الطرفية) :** يعتمد هذا الاسلوب على مقارنة درجات الثلث الآعلى بدرجات الثلث الآدنى في الاختبار، وتتم هذه المقارنة عن طريق حساب الدلالة الاحصائية للفرق بين متوسطين. فاذا كانت هناك دلالة احصائية واضحة للفرق بين متوسط الثلث الآعلى ومتوسط الثلث الآدنى يمكن القول بان الاختبار صادق (حسن ، ٢٠٠٦، ص٣١٦) (Hassan, 2006, p. 316) . وتم هذا الاجراء بعد سحب مجموعة تمثل الثلث الآعلى ومجموعة تمثل الثلث الادنى من عينة البحث ضمت كل منهما (٣٣) استمارة ، والجدول (٤) يوضح ذلك .

جدول(٤)

يوضح المجموعتين العليا والدنيا للصدق التمييزي لمقياس السذاجة

المجموعة	العدد	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية المحسوبة	درجة الحرية
العليا	٣٣	١١٠.٣٠٣٠	٨.٩٧٧٣٥	١٩.٠١١	٦٤
الدنيا	٣٣	٦٩.٨٧٨٨	٨.٢٨٣١١		

يتضح من الجدول (٤) أن القيمة التائية تساوي (١٩.٠١١) عند درجة حرية (٦٤) ومستوى دلالة (٠.٠٥)، وهذا يدل على أن القيمة التائية دالة عند مستوى (٠.٠٥) ، وعليه فان المقياس يتميز بدرجة مقبولة من الصدق التمييزي .

●**ثبات مقياس السذاجة :** تشير انستازي الى ان الثبات هو الاتساق في الدرجات التي يحصل عليها من نفس الافراد بتطبيق نفس الاختبار. ومن الناحية العملية يعرّف الثبات بأنه الى اي درجة يمكن الاعتماد على المقاييس لاعطاء معلومات متسقة وغير غامضة وبحيث تعكس الخصائص الحقيقية للصفة أو الخاصية المقاسة والتي لم تتأثر بالصدفة (الطريري ،١٩٩٧، ص ١٧١) (Al-Turiri, 1997, p. 171) .

ويعد ثبات معامل ألفا (α) أحد اجراءات الاتساق الداخلي (Elliot&Stewart,1984,p.61). ويرى نناللي (Nunnally) انه اذا كان معامل ألفا (٠,٣٠) فقط للاختبار المؤلف من (٤٠) فقرة فيجب ان يدرس المجرب مشكلة قياسه ثانية والبدء ببناء اختبار جديد (Nunnally,1978,p.230) . وبناء على ماتقدم فأن (معامل ألفا) الذي تحقق في البحث الحالي لمقياس السذاجة بواسطة معادلة ألفا–كرونباخ (٠,٧٩) يعد جيد على وفق المدى المذكور أعلاه .

أ-مقياس الذكاء الاجتماعي: لغرض إعداد فقرات مقياس الذكاء الاجتماعي تم تبني مقياس أبو عمشة (٢٠١٣) للذكاء الاجتماعي والذي يتكون من (٣٧) فقرة ، وتتم الاجابة على فقراته وفقا لتدرج خماسي على طريقة ليكرت ، وهي: (دائما، غالبا، أحيانا، نادرا، ، مطلقا) وتعطى الدرجات (٥-١) وتعكس الدرجات في حالة الفقرات السلبية . وتدل الدرجة المرتفعة على مستوى ذكاء اجتماعي مرتفع، بينما تدل الدرجة المنخفضة على مستوى ذكاء اجتماعي منخفض . وقد استخدم الصدق الظاهري وصدق الاتساق الداخلي ، والصدق المرتبط بمحك – الصدق التلازمي . وفي الثبات استخدم طريقة ثبات التجزئة النصفية والتي بلغ معامل الثبات فيها على (٧٨٠ ،.) وهي مقبولة علمية . وطريقة ألفا كرونباخ والتي بلغ معامل الثبات فيها (٨٥٣،.) . علما ان عدد فقرات المقياس بصورته النهائية كانت (٣٧) فقرة (أبوعمشه، ٢٠١٣، ص٣٤) (Abu Amsha, 2013, p. 3).

٣- **التأكد من صلاحية فقرات مقياس الذكاء الاجتماعي :** عرض المقياس بصورته الاولية (٣٧) فقرةعلى(٥) خبراء من المختصين بعلم النفس. ويعد هذا الاجراء نوعا من انواع الصدق (الصدق الظاهري) .

٤- **تحليل فقرات المقياس:-** في تحليل الفقرات تم استخدام طريقتي المجموعتين المتطرفتين وعلاقة الفقرة بالمجموع الكلي وعلى النحوالآتي :

أ-ايجاد القوة التمييزية للفقرات: كان حجم العينة التي حللت درجاتها احصائيا في البحث الحالي عند حساب القوة التمييزية للفقرات(١٢٠) تدريسي وتدريسية, رتبت درجاتهم ترتيبا تنازليا من أعلى درجة الى أدنى درجة وبأستعمال اسلوب المجموعتين المتطرفتين (Contrasted groups), فقد أخذت نسبة (٢٧%) تمثل المجموعة العليا, ومثلها تمثل المجموعة الدنيا, وبذا أصبح عدد الاستمارات في كل مجموعة (35) استمارة. واستعمل الاختبارالتائي (T . test) لعينتين مستقلتين لمعرفة دلالة الفروق بين المجموعتين العليا والدنيا لدرجات كل فقرة من فقرات المقياس, لتمثل القيمة التائية المحسوبة القوة التمييزية للفقرة. وقد عدت جميع فقرات المقياس البالغة (٣٧) فقرة مميزة وذات دلالة احصائية عند مستوى (0,05), باستثناء خمس فقرات فقط غير مميزة هي (٢، ١٢، ٢١، ٣٥، ٣٧) وبذلك أصبح المقياس يتألف من(٣٢) فقرة, والجدول(٥) يوضح ذلك.

جدول (٥)

القوة التمييزية لفقرات مقياس الذكاء الاجتماعي

ت	المجموعة العليا		المجموعة الدنيا		القيمة التائية المحسوبة	النتيجة
	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري		
١-	٤.١٨١٨	٠.٨٤٦١١	٣.٦٩٧٠	٠.٩٥١٤٧	٢.١٨٧	دالة
٢-	٤.٧٨٧٩	٠.٥٤٥٣٠	٤.٥٤٥٥	٠.٧٥٣٧٨	١.٤٩٧	غير دالة
٣-	٤.٠٦٠٦	١.١٧٠٩٩	٢.٩٣٩٤	١.١٧٠٩٩	٣.٨٨٩	دالة
٤-	٤.٣٠٣٠	٠.٨٨٣٣٥	٣.٤٢٤٢	٠.٩٣٦٤٣	٣.٩٢٢	دالة
٥-	٤.٥٧٥٨	٠.٧٥١٢٦	٣.٣٩٣٩	١.٢٩٧٥٨	٤.٥٢٨	دالة
٦-	٣.٧٢٧٣	١.٢٣١٦٨	٣.٠٩٠٩	١.١٢٨١٥	٢.١٨٩	دالة
٧-	٤.٦٩٧٠	٠.٥٢٩٤٤	٣.٧٨٧٩	٠.٩٦٠٣٩	٤.٧٦٢	دالة
٨-	٤.٦٩٧٠	٠.٥٨٥٤٩	٣.٥١٥٢	٠.٩٧٢١٥	٥.٩٨٢	دالة
٩-	٤.٥٤٥٥	٠.٦١٦٩٩	٣.٢٧٢٧	١.١٥٣٠٦	٥.٥٩١	دالة
١٠-	٤.٧٥٧٦	٠.٤٣٥١٩	٣.٤٨٤٨	١.٠٦٤٢٣	٦.٣٥٩	دالة
١١-	٤.٣٣٣٣	٠.٨١٦٥٠	٣.٤٢٤٢	١.١٤٦٤٧	٣.٧١٠	دالة
١٢-	٢.٩٦٩٧	١.١٠٣٥٤	٢.٨٤٨٥	١.٠٦٤٢٣	٠.٤٥٤	غير دالة
١٣-	٤.٨١٨٢	٠.٣٩١٦٧	٣.٨١٨٢	٩١٧٠١ .٠	٥.٧٦١	دالة
١٤-	٤.٨١٨٢	٠.٣٩١٦٧	٤.٠٩٠٩	٠.٩٧٩٩١	٣.٩٥٩	دالة
١٥-	٤.٥١٥٢	٠.٧١٢٤٤	٣.٦٣٦٤	١.٠٢٥٢٥	٤.٠٤٤	دالة
١٦-	٤.٨٧٨٨	٠.٣٣١٤٣	٣.٧٥٧٦	١.٠٣١٦٩	٥.٩٤٤	دالة
١٧-	٣.٧٥٧٦	١.١١٨٨٨	٢.٧٥٧٦	٠.٩٣٦٤٣	٣.٩٣٧	دالة
١٨-	٤.١٢١٢	٠.٨١٩٩٧	٣.٣٣٣٣	٠.٨١٦٥٠	٣.٩١١	دالة
١٩-	٤.٠٠٠٠	٠.٨٦٦٠٣	٣.١٨١٨	٠.٦٨٢٥٨	٤.٢٦٢	دالة
٢٠-	٣.٣٣٣٣	١.١٩٠٢٤	٣.٠٣٠٣	١.٠١٥٠٤	١.١١٣	دالة
٢١-	٢.٧٥٧٦	٠.٨٦٧١٢	٢.٦٣٦٤	٠.٩٢٩٣٢	٠.٥٤٨	غير دالة
٢٢-	٤.٦٦٦٧	٠.٥٤٠٠٦	٣.٥٤٥٥	٠.٩٠٤٥٣	٦.١١٤	دالة
٢٣-	٤.٩٠٩١	٠.٢٩١٩٤	٣.٨٧٨٨	١.٠٢٣٤٠	٥.٥٦١	دالة
٢٤-	٣.٩٠٩١	١.١٨٢٢٦	٣.١٢١٢	١.٣١٧١٤	٢.٥٥٧	دالة
٢٥-	٤.١٥١٥	١.٠٦٤٢٣	٣.٠٣٠٣	١.٠١٥٠٤	٤.٣٨٠	دالة
٢٦-	٤.١٥١٥	٠.٩٣٩٤٦	٣.١٥١٥	١.٣٢٥٧٤	٣.٥٣٥	دالة
٢٧-	٣.٦٦٦٧	١.٣١٤٩٨	٣.٠٦٠٦	٠.٧٨٨١٧	٢.٢٧١	دالة
٢٨-	٤.٥١٥٢	٠.٥٦٥٧٥	٣.٥٧٥٨	٠.٨٣٠٣٠	٥.٣٧١	دالة
٢٩-	٤.٨٧٨٨	٠.٤١٥١٥	٤.٠٦٠٦	٠.٧٤٧٤٧	٥.٤٩٧	دالة
٣٠-	٤.٥٤٥٥	٠.٧١١١١	٣.٠٣٠٣	٠.٨٤٧٢٣	٧.٨٦٩	دالة
٣١-	٤.٨١٨٢	٠.٣٩١٦٧	٣.٥٧٥٨	١.١٧٣٤١	٥.٧٦٩	دالة

-٣٢	٤.٠٣٠٣	٠.٧٢٨٢٢	٣.٣٣٣٣	٠.٩٨٩٥٣	٣.٢٥٩	دالة
-٣٣	٤.٥١٥٢	٠.٧١٢٤٤	٣.١٥١٥	١.١٤٨٩٥	٥.٧٩٤	دالة
-٣٤	٤.٣٣٣٣	٠.٨٥٣٩١	٣.٠٠٠٠	٠.٨٢٩١٦	٦.٤٣٥	دالة
-٣٥	٢.٦٩٧٠	١.١٣١٥٠	٢.٢٤٢٤	١.٠٦١٥٥	١.٦٨٣	غير دالة
-٣٦	٤.٥٤٥٥	٠.٦٦٥٧٢	٣.٦٣٦٤	٠.٩٦٢٣٦	٤.٤٦٣	دالة
-٣٧	٢.٨٧٨٨	١.٢١٨٥٤	٢.٤٨٤٨	١.٢٥٣٠٣	١.٢٩٥	غير دالة

ملاحظة: الصفوف المظلله تدل على الفقرات التي حذف من المقياس .

٥- علاقة الفقرة بالدرجة الكلية لفقرات مقياس الذكاء الاجتماعي :

قام الباحث بأستخراج علاقة الفقرة بالدرجة الكلية لفقرات مقياس الذكاء الاجتماعي للعينة البالغة (١٢٠) طالبا وطالبة جامعيين, وقد حصلت جميع الفقرات على معامل ارتباط للفقرة بالمجموع الكلي بمدى تراوح بين(٠,١٩٨ – ٠,٥٥٧) بأستثناء الفقرات (٢، ١٢، ٢٠ ، ٢١، ٣٧) وبعد حذف الفقرات التي أظهرت تمييز ضعيف في الاجراء السابق , وحذف الفقرة التي اظهرت معامل ارتباط ضعيف وهي الفقرة (٢٠) في اجراء علاقة الفقرة بالمجموع الكلي ، أصبح المقياس يتألف من (٣١) فقرة(ملحق٢), واتفق هذا مع معيار ايبل الذي أكد على قبول الفقرة اذا كان معامل ارتباطها أكثرمن (٠,١٩) (Ebel,1972,p.406) والجدول(٦) يوضح ذلك.

جدول(٦)

علاقة الفقرة بالدرجة الكلية لفقرات مقياس الذكاء الاجتماعي

ت	قيمة معامل ارتباط	ت	قيمة معامل ارتباط
-١	٠.١٩٨	-٢٠	٠.١٦٣
-٢	٠.١٧٤	-٢١	٠.٠٣٠
-٣	٠.٢٣٤	-٢٢	٠.٥٠٤
-٤	٠.٢٩٢	-٢٣	٠.٥٠٢
-٥	٠.٤٩١	-٢٤	٠.٢٥٤
-٦	٠.٢١٢	-٢٥	٠.٤٠٢
-٧	٠.٥١١	-٢٦	٠.٣٦٥
-٨	٠.٥٣٩	-٢٧	٠.٢٧٨
-٩	٠.٥٥٧	-٢٨	٠.٥٠٤
-١٠	٠.٥١٩	-٢٩	٠.٤٥٧
-١١	٠.٣٥٧	-٣٠	٠.٥٣٩
-١٢	٠.١١٩	-٣١	٠.٥٤١
-١٣	٠.٥٥١	-٣٢	٠.٣٠٧
-١٤	٠.٣٨٢	-٣٣	٠.٥١٣
-١٥	٠.٣٦٥	-٣٤	٠.٥٣٨
-١٦	٠.٥٥٣	-٣٥	٠.٢٥٩
-١٧	٠.٤١٩	-٣٦	٠.٤٧٢
-١٨	٠.٣٩٢	-٣٧	٠.١٣٨
-١٩	٠.٣٥٦		

ملاحظة : الفقرات المضلله هي الفقرات التي حذفت من المقياس .

●صدق مقياس الذكاء الاجتماعي :

لتحقيق الصدق لمقياس الذكاء الاجتماعي فأن البحث الحالي لجأ الى ثلاثة مؤشرات للصدق هما :

أ-الصدق الظاهري(Face validity) : عرض في خطوات اعداد مقياس السذاجة .

ب- علاقة الفقرة بالمجموع الكلي (كمؤشر على صدق البناء) لفقرات مقياس الذكاء الاجتماعي : عرض هذا الاجراء في خطوات اعداد مقياس الذكاء الاجتماعي .

ت- الصدق التمييزي : تم هذا الاجراء بعد سحب مجموعة تمثل الثلث الأعلى ومجموعة تمثل الثلث الادنى من عينة البحث ضمت كل منهما (٣٣) استمارة ، والجدول (٧) يوضح ذلك.

جدول (٧)

يوضح المجموعتين العليا والدنيا للصدق التمييزي لمقياس الذكاء الاجتماعي

المجموعة	العدد	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية المحسوبة	درجة الحرية
العليا	٣٣	١٣٦.٥٧٥٨	٥.٠٨٦٩٣	١٧.٩٦٦	٦٤
الدنيا	٣٣	١٠٥.٦٠٦١	٨.٤٩٦١٠		

يتضح من الجدول (٧) أن القيمة التائية تساوي (١٧.٩٦٦) عند درجة حرية (٦٤) ومستوى دلالة (٠.٠٥)، وهذا يدل ان القيمة التائية دالة عند مستوى (٠.٠٥) ، وعليه فان المقياس يتميز بدرجة مقبولة من الصدق التمييزي .

● **ثبات مقياس الذكاء الاجتماعي :** بناء على استخدام طريقة الاتساق الداخلي ، فأن (معامل ألفا) الذي تحقق في البحث الحالي لمقياس الذكاء الاجتماعي بواسطة معادلة ألفا–كرونباخ (٠,٨٤) . ويعد هذا المعامل جيد على وفق ماأشار اليه نناللي(Nunnally 1978) المشار اليه في ثبات مقياس السذاجة .

الوسائل الاحصائية : لمعالجة بيانات البحث الحالي, تمت الاستعانة بمايأتي :

١- الاختبارالتائي(t-test) لعينتين مستقلتين(Edwards,1957,p.152) استعمل لاستخراج القوة التمييزية بأسلوب العينتين المتطرفتين لفقرات مقياسي السذاجة والذكاء الاجتماعي .

٢- معامل ارتباط بيرسون (Pearson correlation coefficient))(Nunnally,1978,p.280) وقد استعمل لأيجاد العلاقة بين كل فقرة والدرجة الكلية في كلا كلا المقياسيين .

٣- معادلة ألفا- كرونباخ (Alpha-Cronbach) وقد استعمل في ثبات التجانس أوالاتساق الداخلي (Internal consistency) لمقياسي السذاجة والذكاء الاجتماعي (Anastasi,1988,p.118).

٤- الاختبارالتائي (t-test) لعينة واحدة (البياتي واثناسيوس, ١٩٧٧, ص٢٥٦) , (Al-Bayati and Athanasius, 1977, p. 256), وقد استعمل لقياس السذاجة والذكاء الاجتماعي للعينه بأكملها.

٥- تحليل التباين الثلاثي وقد استخدم لتعرف دلالة الفروق في السذاجة والذكاء الاجتماعي وفقا لمتغيرات (

النوع والتخصص) .

٦- الحقيبة الاحصائية للعلوم الاجتماعية SPSS .

الفصل الرابع – النتائج ومناقشتها وتفسيرها

تضمن هذا الفصل عرضا للنتائج التي توصل اليها البحث الحالي ومناقشة وتفسير تلك النتائج في ضوء الإطار النظري المعتمد في البحث الحالي والخروج بتوصيات ومقترحات وعلى النحو الآتي:

أولا – عرض النتائج ومناقشتها وتفسيرها :

١- **قياس السذاجة لدى طلبة الجامعة :** كان الوسط الحسابي لدرجات عينة طلبة الجامعة على مقياس السذاجة (٨٩.٩٥٠) درجة, وبأنحراف معياري قدره (١٦.٧٢٠٠٦) درجة في حين بلغ الوسط الفرضي للمقياس (٩٢) درجة , وبعد استعمال الاختبار التائي لعينه واحدة , تبين ان القيمة التائية المحسوبة (١.٣٣٩), وهي غير ذات دلالة احصائية عند مستوى (٠,٠٥), مما يشير الى ان طلبة الجامعة لايتمتعون بمستوى عال من السذاجة , والجدول (٨) يوضح ذلك .

جدول(٨)

الاختبارالتائي لعينة واحدة لمقياس السذاجة لدى طلبة الجامعة

العدد	درجة الحرية	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الفرضي	القيمة التائية المحسوبة	مستوى الدلالة	النتيجة
١٢٠	١١٩	٨٩.٩٥٠	١٦.٧٢٠٠٦	٩٢	١.٣٣٩	٠.٠٥	غير دالة

علما ان القيمة التائية الجدولية هي ١.٩٦.

ويمكن تفسير هذه النتيجة بأن طلبة الجامعة وبسبب المستوى المعرفي العالي لديهم وان العمليات المعرفية تكون في قمة ادائها ، فانهم يمكن ان يكونوا قادرين على فهم مواقف الحياة المختلفة ، كما ان الموقف الاجتماعي الذي تشير اليه نظرية جرينسبان هو في حالة طلبة الجامعة موقف جاد وواعي ويضم شريحة مثقفة ضمن مناخ علمي ويضم أساتذة على مستوى عالي علميا وفكريا واخلاقيا . كما ان نظرا للظروف التي مر بها المجتمع العراقي صار من الصعب أن يكون ضحية للآخر بشكل كبير ، أي ان الظروف جعلت منه الى حد ما شخصا لديه نوع من القوة رغم طيبته ، ويمكن ان يقول "لا" في الحالات التي لايقبلها . أضف الى ذلك التنشئة الاجتماعية في المجتمع العراقي تمجد الصلابة والقوة . من جهة أخرى فان التلقائية والطيبة والغيرية والاتجاه الايجابي نحو الآخر التي يوصف بها الفرد العراقي تجعل من الشاب أحيانا لديه قدر من السذاجة المعتدله والتي لاتعد سذاجة بمفهوم المجتمع العرقي وانما طيبه و(غيرة). خلاصة التفسير ان الطالب بسبب الظروف التي مر بها المجتمع وكذلك التنشئة تكون لديه عناصر قوة تشده نحو اللاسذاجة ، وبالمقابل لديه تلقائية وثقة تشده نحو السذاجة أحيانا .

٢- **تعرف الفروق في السذاجة على وفق متغيرات التخصص (علمي – انساني) و الجنس (ذكور – اناث) :**

لتحقيق الهدف الثاني عولجت البيانات باستعمال تحليل التباين الثنائي (Two way Anova) لعينة تكونت من (١٢٠) طالبا وطالبة موزعين على المتغيرين(التخصص، الجنس) والجدولان (٩) و (١٠) يوضحان ذلك .

جدول (٩)

تحليل التباين الثنائي لتعرف دلالة الفروق في السذاجة تبعا لمتغيري التخصص والجنس

الجنس	التخصص	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	العدد
ذكور	علمي	٩٢.٣٦٦٧	١٧.٢٧١٦٣	٣٠
	انساني	٨٧.٧٠٠٠	١٤.٧٠٤٣٣	٣٠
	المجموع	٩٠.٠٣٣٣	١٦.٠٧٦٠٦	٦٠
اناث	علمي	٨٩.٣٠٠٠	١٧.٣٠٠٨٩	٣٠
	انساني	٩٠.٤٣٣٣	١٧.٩٢٦٤٥	٣٠
	المجموع	٨٩.٨٦٦٧	١٧.٤٧٥٨٦	٦٠
المجموع	علمي	٩٠.٨٣٣٣	١٧.٢٠٨٧٥	٦٠
	انساني	٨٩.٠٦٦٧	١٦.٣١٣٥٢	٦٠
	المجموع	٨٩.٩٥٠٠	١٦.٧٢٠٠٦	١٢٠

جدول (١٠)

تحليل التباين الثنائي لتعرف دلالة الفروق في السذاجة تبعا (الجنس،والتخصص) والتفاعل بينها

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	القيمة الفائية
التخصص	٩٣.٦٣٣	١	٩٣.٦٣٣	٠.٣٣٠
الجنس	٠.٨٣٣	١	٠.٨٣٣	٠.٠٠٣
التخصص* الجنس	٢٥٢.٣٠٠	١	٢٥٢.٣٠٠	٠.٨٨٩
الخطأ	٣٢٩٢٠.٩٣٣	١١٦	٢٨٣.٨٠١	
المجموع	١٠٠٤١٨٨.٠٠٠	١٢٠		

وتبين من الجدول أعلاه عند المقارنة مع القيمة الفائية الجدولية والبالغة (٣,٩٢) ، وعند مستوى دلالة (٠,٠٥) ، ودرجة حرية (٣-١١٦)، نجد ان القيمة الفائية للتخصص هي (٠,٣٣٠) مما يعني ليس هناك فرق دال بحسب التخصص، والقيمة الفائية للجنس هي (٠,٠٠٣) مما يعني أيضا ليس هناك فرق بحسب النوع، والقيمة الفائية للتفاعل بين النوع والتخصص هي (٠,٨٨٩) وهذا يدل على ان ليس هناك فرق بحسب التفاعل بين التخصص والنوع . أي ان ليس هناك فرق بحسب التخصص وكذلك بحسب النوع التفاعل بينهما .

ويمكن تفسير هذه النتيجة من ان طلبة الجامعة بالتخصصين العلمي والانساني كلاهما يعيشان نفس الواقع الاجتماعي في المجتمع العراقي وفي الجامعة تحديدا ، كما أن العوامل الشخصية وحالة الفرد ليس لها علاقة بالتخصص هنا فيما يخص السذاجة حصرا ، كما ان العوامل المعرفية على الرغم من اختلافها بين التخصصين من حيث المواد الا انها ربما لكل منها توجهاته المناهضة للسذاجة من تسميتها .

وفي الجنس ايضا فان طلبة الجامعة ذكورا كانوا ام اناث فهم في مناخ جامعي واحد وبسبب اتساع مساحة الحرية الممنوحة في السنوات الأخيرة للاناث أصبح لديهن اطلاع على الحياة اليومية أو الاجتماعية ولم يعد هذا الفرق الهائل السابق في الخبرة التي يكتسبها الفرد من المجتمع بين الذكور والاناث ، ورغم ذلك اذا كان الذكور مازالوا اكثر اطلاعا وخبرة بالحياة الاجتماعية ، فان بالمقابل الاناث لديهن عناصر قوة فهن اكثر تحسبا واقل اندفاعا واكثر مكرا واكثر استغلالا لعناصر قوتهن وعناصر ضعف الذكر ، ويعلمن تماما ان المجتمع يضعهن في حيز الحماية والرعاية ، وبالتالي لايبدو ان هناك فرق بين الذكور والاناث . واذا كان ليس هناك فرق في التخصص ، وليس هناك فرق في الجنس ، فمن الطبيعي ان لايكون هناك فرق في التفاعل بينهما .

- **الهدف الثالث : قياس الذكاء الاجتماعي لدى طلبة الجامعة :** كان الوسط الحسابي لدرجات عينة طلبة الجامعة على مقياس الذكاء الاجتماعي (١٢١.٣٦٦٧) درجة , وبأنحراف معياري قدره (١٢.٩١٩٨٨) درجة في حين بلغ الوسط الفرضي للمقياس (٩٣) درجة , وبعد استعمال الاختبار التائي لعينه واحدة , تبين ان القيمة التائية المحسوبة (٢٤.٠٥١), وهي ذات دلالة احصائية عند مستوى (٠.٠٥) مما يشير الى ان طلبة الجامعة يتمتعون بمستوى عال من الذكاء الاجتماعي ، والجدول (٩) يوضح ذلك .

جدول (١١)

الاختبار التائي لعينة واحدة لمقياس الذكاء الاجتماعي لدى طلبة الجامعة

العدد	درجة الحرية	الوسط الحسابي	الأنحراف المعياري	الوسط الفرضي	القيمة التائية المحسوبة	مستوى الدلالة	النتيجة
١٢٠	١١٩	١٢١.٣٦٦٧	١٢.٩١٩٨٨	٩٣	٢٤.٠٥١	٠.٠٥	دالة

علما ان القيمة التائية الجدولية هي ١.٩٦

ويمكن تفسير هذه النتيجة من أن طلبة الجامعة هم في أعمار الشباب بالتالي هم مقبلون على الحياة ويساعدهم في ذلك المناخ الجامعي ويزودهم بمهارات ووسائل تساعد في فهم مشاعر الآخرين ، ويسند ذلك تنشئتهم الاجتماعية التي تركز على الكفاءة الاجتماعية (دون ان تسميها)، وكذلك الانفتاح الذي تتطلبه الحياة الجامعية يساهم في فهم الآخرين والحياة بشكل أفضل نتيجة للمرور بخبرات أكثر مما لو كان الفرد منغلقا .

- **الرابع – تعرف الفروق في الذكاء الاجتماعي على وفق متغيرات التخصص والجنس :**

لتحقيق الهدف الرابع عولجت البيانات باستعمال تحليل التباين من الدرجة الثالثة " Three way Anova" لعينة تكونت من (١٢٠) طالبا وطالبة موزعين على المتغيرات الآتية (التخصص والجنس) والجدولان (١٢) و (١٣) يوضحان ذلك.

(جدول ١٢)

تحليل التباين الثنائي لتعرف دلالة الفروق في الذكاء الاجتماعي تبعا التخصص والجنس

الجنس	التخصص	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	العدد
ذكور	علمي	١١٨.٩٠٠٠	١٤.٨٩٥٨٥	٣٠
	انساني	١٢١.٩٦٦٧	١٠.٨٨٣٣٤	٣٠
	المجموع	١٢٠.٤٣٣٣	١٣.٠٢٥٨٨	٦٠
اناث	علمي	١٢٠.٧٠٠٠	١١.٩٢٨٣٨	٣٠
	انساني	١٢٣.٩٠٠٠	١٣.٧٣٢٢٩	٣٠
	المجموع	١٢٢.٣٠٠٠	١٢.٨٥٤٢٠	٦٠
المجموع	علمي	١١٩.٨٠٠٠	١٣.٤٠٩٨٤	٦٠
	انساني	١٢٢.٩٣٣٣	١٢.٣٢٣١٤	٦٠
	المجموع	١٢١.٣٦٦٧	١٢.٩١٩٨٨	١٢٠

جدول (١٣)

تحليل التباين الثنائي لتعرف دلالة الفروق في الذكاء الاجتماعي تبعا لمتغيري التخصص والجنس والتفاعل بينهما

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	القيمة الفائية
التخصص	٢٩٤.٥٣٣	١	٢٩٤.٥٣٣	١.٧٥٥
الجنس	١٠٤.٥٣٣	١	١٠٤.٥٣٣	٠.٦٢٣
التخصص * الجنس	٠.١٣٣	١	٠.١٣٣	٠.٠٠١
الخطأ	١٩٤٦٤.٦٦٧	١١٦	١٦٧.٧٩٩	
المجموع	١٧٨٧٤٤٨.٠٠	١٢٠		

وتبين من الجدول أعلاه عند المقارنة مع القيمة الفائية الجدولية والبالغة (٣,٩٢) ، وعند مستوى دلالة (٠,٠٥) ، ودرجة حرية (٣-١١٦)، نجد ان القيمة الفائية للتخصص هي (١,٧٥٥) مما يعني ليس هناك فرق دال بحسب التخصص، والقيمة الفائية للجنس هي (٠,٦٢٣) مما يعني أيضا ليس هناك فرق بحسب الجنس ، والقيمة الفائية للتفاعل بين التخصص والجنس هي (٠,٠٠١) وهذا يدل على ان ليس هناك فرق دال بحسب التفاعل بين التخصص والجنس . أي ليس هناك فروق دالة احصائيا في الذكاء الاجتماعي على وفق التخصص والنوع والتفاعل بينهما .

ويمكن تفسير هذه النتيجة بأن طلبة كلا من التخصصين (العلمي والانساني) يعيشان داخل الجامعة في مناخ اجتماعي متشابه وكما ان الذكاء الاجتماعي يعتمد على ما اكتسبه الفرد من خبرات تمكنه من فهم مشاعره

ومشاعر الآخرين وانفعالاتهم وهذا الأمر لايتعلق بالتخصص فالخبرات التي أشرنا اليها تم اكتساب الكثير منها عبر سني العمر قبل الجامعة . كما ان المواد التخصصية وطبيعة كل تخصص لكل منها جوانب مفيدة في تحسين الذكاء الاجتماعي للطالب ، فالكثير من المواد الانسانية معروف ان لها علاقة واضحة بالذكاء الاجتماعي (كالفلسفة مثلا) ، اما في التخصص العلمي فان وجود المختبرات وقضاء أوقات طويلة فيها يمكن يحسن التفاعل والاتصال بين الطلبة وبالتالي فهمهم لانفسهم وللآخرين بشكل أكبر .

وبنفس المنطق فأن طلبة الجامعة (ذكورا واناثا) يعيشون المناخ الاجتماعي ذاته داخل الجامعة وتحكمهم ذات المعايير. كما ان الاناث لم يعدنّ بذلك الانغلاق كما في السابق بل اصبحن أكثر انفتاحا على زملائهن من الذكور وبدأت تنعدم ظاهرة (الشلل أحادية الجنس) بل أصبحت ظاهرة (الشلل ثنائية الجنس) هي السائدة في الجامعة،وهذا يجعل الخبرات التي تتعلق بالذكاء الاجتماعي سواء لدى الذكور او لدى الاناث تكون متقاربة .

- **الهدف الخامس – ايجاد العلاقة بين السذاجة والذكاء الاجتماعي :**

بعد تطبيق معامل ارتباط بيرسون على عينة البحث لايجاد العلاقة بين السذاجة والذكاء الاجتماعي ، ظهر ان معامل الارتباط بينهما هو (٠,٠٣١) وهو مايعني أن العلاقة ضعيفة بين السذاجة والذكاء الاجتماعي لدى عينة البحث .

ويمكن تفسير هذه العلاقة الضعيفة من خلال ان المجتمع العراقي لديه عوامل تسهم في أن يكون لديه شيء من السذاجة، من هذه العوامل الطيبة العالية والتلقائية والغيرية العالية، وذلك بغض النظر عن عما لديه من ذكاء اجتماعي، فقد يكون الطالب ذكيا اجتماعيا ولكن رغم ذلك لديه قدر ما من السذاجة، في الوقت الذي كان من المفروض ان يكون لديه سذاجة منخفضة. كما ان الطالب الجامعي في عمر الشباب ولذلك قد يكون لديه ذكاء اي اجتماعي عالي الا ان اندفاعه وتدفق مشاعره وحماسته الشباب لديه تجعله يقدم على سلوكيات تمثل قدرا من السذاجة . ولاشك ان المجتمعات في كثير من المتغيرات تكون لها فيها خصوصية ما وبالتالي تكون مختلفة عن المجتمعات الاخرى ، وهذه النتيجة تتفق مع دراسة جاكوبس وشاين (Jacobs&Schin2011) (Jacobs, schain,.2011,p.41). وعلى الرغم من النتيجة ، اذ ان ماظهر من قدر أقل من المتوسط او قريب من المتوسط (كون القيمة التائية غير دالة) من السذاجة وقدر عال من الذكاء الاجتماعي (هذا التفاوت) يمكن ان يكون مؤشر على ان وجود الذكاء الاجتماعي يمكن ان يخفض من السذاجة اذا نظرنا للموضوع من زاوية أخرى غير العلاقة ، أي من زاوية مقدار كلا المتغير لدى العينة.

ثانيا- التوصيات : خرج البحث الحالي بعدد من التوصيات وعلى النحو الآتي :-

١-ضرورة قيام وحدات الارشاد في الجامعة بمحاولة عقد ندوات أو ورش بحثية لمكافحة هذا المستوى المعتدل من السذاجة، كونه رغم انه معتدل ، ألا انه مؤشر خطير على المدى البعيد ويشير الى نتائج كامنه خطيرة .

٢-ضرورة قيام وسائل الاعلام بالتركيز على هذه الظاهرة واعطائها الأولوية كونها تمثل خطرا مستقبليا لان الشباب هم قادة المستقبل.

٣-ضرورة قيام المعنيين بوضع المناهج (في وزارة التربية) أو حتى وزارة التعليم العالي والبحث العلمي،أن يضمنوا في مناهجهم موادا تساعد على مكافحة السذاجة.

٤-توجيه مراكز البحوث في الجامعات الى التركيز على علاج هذه الظاهرة واجراء الندوات والمؤتمرات العلمية التي تناقش هذه الظاهرة (السذاجة) وكذلك المتغير الثاني (الذكاء الاجتماعي) .

ثالثا- المقترحات :خرج البحث الحالي بعدد من المقترحات :-

١-اجراء بحث لدراسة السذاجة لدى شرائح أخرى ، كالمسنين ، والمتفوقين دراسيا ، والمبدعين

٢-اجراء بحث لدراسة الذكاء الاجتماعي لدى شرائح أخرى كالموظفين والعمال مثلا .

٣-اجراء بحث لدراسة علاقة السذاجة بمتغيرات أخرى كالثقة وتنظيم الذات والذكاء العام والانتباه واليقظة الذهنية .

٤-اجراء بحوث لدراسة مقارنة في الذكاء الاجتماعي بين عمال وموظفي القطاع الخاص وعمال وموظفي القطاع العام .

٥-اجراء بحث لدراسة العلاقة بين متغيري البحث لدى شرائح أخرى .

٦-اجراء بحث لدراسة علاقة السذاجة بالمتغيرات الآتية : الطيبة ، النقاء ، البراءة ، التفكير الرغبي ، الرومانسية أو العاطفية العالية .

مصادر البحث :

١- أبو أسعد ، أحمد عبد اللطيف.(٢٠١٥).الصحة النفسية – منظور جديد.دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة .عمان .

٢- أبو حطب ، فؤاد عبد اللطيف . (١٩٩٦). القدرات العقلية ، مكتبة الانجلو المصرية . القاهرة .مصر .

٣- أبو عمشة ، ابراهيم باسل .(٢٠١٣). الذكاء الاجتماعي والذكاء الوجداني وعلاقتهما بالشعور بالسعادة لدى طلبة الجامعة في غزة – جامعة الأزهر/ غزة . كلية التربية . رسالة ماجستير غير منشورة.

٤- الأحمدي ،شرف بنت حامد.(٢٠١٣). تطوير مقياس العوامل الخمس الكبرى في الشخصية (صورة قصيرة).دراسات ،العلوم التربوية ، المجلد (٤٠)، ملحق ٣ .

٥- البياتي، عبد الجبار توفيق واثناسيوس. زكريا زكي. (١٩٧٧). الإحصاء الوصفي والاستدلالي في التربية وعلم النفس. بغداد. الجامعة المستنصرية.

٦- جابر ، جابر عبد الحميد.(٢٠٠٣). الذكاءات المتعددة والفهم- تنمية وتعميق . القاهرة . دار الفكر العربي .

٧- جلال، سعد. (١٩٨٤). علم النفس الاجتماعي. ط٢. الاسكندرية. منشأة المعارف.

٨- حسن ، السيد محمد أبو هاشم . (٢٠٠٦). الخصائص السيكومترية لاداوت القياس في البحوث النفسية والتربوية باستخدام SPSS ، كلية التربية ، جامعة الملك سعود .

٩- ساندر، دافيد .(٢٠١٧). سطوة العواطف . ترجمة : طلعت مطر. تقديم : عادل مصطفى .رؤية للنشر والتوزيع . القاهرة.

١٠- السيد ، فؤاد البهي (١٩٥٨) . علم النفس الإحصائي وقياس العقل البشري ، ط١ ، دار الفكر العربي .

١١-الشمالي، نضال عبد اللطيف.(٢٠١٥). العوامل الخمسة للشخصية وعلاقتها بالاكتئاب لدى المرضى المترددين على مركز غزة المجتمعي- برنامج غزة للصحة النفسية. الجامعة الاسلامية – غزة. عمادة الدراسات العليا . كلية التربية – قسم علم النفس -الارشاد النفسي .
١٢-فريدمان،هاورد.س وشستك، ميريام .و .(٢٠١٣).الشخصية–النظريات الكلاسيكية والبحث الحديث.ترجمة: أحمد رمو . مركز دراسات الوحدة العربية.بيروت. المنظمة العربية للترجمة .
١٣-رزوق، أسعد. (١٩٧٧). موسوعة علم النفس. بيروت. المؤسسة العربية للدراسات والنشر.
١٤-عباس ، ميادة عبد الحسن .(٢٠٠١). السعادة وعلاقتها بالتوافق الاجتماعي لدى طلبة الجامعة . جامعة بغداد . كلية الآداب .رسالة ماجستير غير منشورة .
١٥- عسقول ، خليل محمد خليل .(٢٠٠٩). الذكاء الاجتماعي وعلاقته بالتفكير الناقد وبعض المتغيرات لدى طلبة الجامعة . الجامعة الاسلامية – غزة . عمادة الدراسات العليا . كلية التربية . قسم علم النفس . رسالة ماجستير غير منشورة .
١٦- الطريري ، عبد الرحمن بن سليمان.(١٩٩٧). القياس النفسي والتربوي –نظريته – أسسه – تطبيقاته . الرياض . مكتبة الرشد .
١٧-طلافحة ، حامد عبد الله . (٢٠١٤). مستوى الذكاء الاجتماعي لدى معلمي الدراسات الاجتماعية في محافظة الزرقاء وعلاقته بأنماط التفاعل الصفي .دراسات ،العلو التربوية . المجلد ٤ ، العدد / ٢ .
١٨-القدرة، موسى صبحي موسى.(٢٠٠٧). الذكاءالاجتماعي لدى طلبة الجامعة الاسلامية وعلاقته بالتدين وبعض المتغيرات . رسالة ماجستير . الجامعة الاسلامية – غزة – عمادة الدراسات العليا. كلية التربية – قسم علم النفس .
١٩-كتفي ، جميلة . (٢٠١٥) . الذكاء الاجتماعي وعلاقته بمهارات الاتصال التنظيمي بالجامعة الجزائرية . جامعة محمد خيضر بسكرة. كلية العلوم الانساني والاجتماعية . قسم العلوم الاجتماعية . رسالة ماجستير غير منشورة .
٢٠-محمد، محمد عباس .(٢٠١١). العوامل الخمس الكبرى للشخصية . جامعة بغداد . مجلة البحوث التربوية والنفسية . المجلد: ٨ . العدد ٣٠. الاصدار: ٣٠ . الصفحات :٣١٣- ٣٣٤.
٢١-ملحم،مازن.(٢٠١٠). الشعور بالوحدة النفسية وعلاقتها بالعوامل الخمسة للشخصية – دراسة ميدانية على عينة من طلبة جامعة دمشق. كلية التربية .مجلة جامعة دمشق . المجلد (٢٦)- العدد الرابع .
٢٢- الوقفي ، راضي . (١٩٩٨). مقدمة في علم النفس . ط٣. دار الشروق . القاهرة .

References :

23-Anastasi, A. (1988).*Psychological Testing* . New York. MacMillan Publishing Company.
24-Association for psychological seience .(2010). Study suggests Oxytocin makes people trusting , but not gullible . https://www.psychological science.org/.
25-Brodziak, Andrzej ; zlotkowska, Renata&Myrta, Alicia-Rozyk .(2018).Assessment of Gullibility of older patients is important for their safety and health. Journal of gerontology& geriatric research.Vol.(7)Doi:lo.4172/2167-7182.1000462.Issue 1.1000462.
26-Carrier,N.A.(1963). Neede correlates of "gullibility " . The Journal of Abnormal and social psychology ,66(1). 84-86.http://dx.doi.org/10.1037/.
27-Changing minds.(2017). Gullibility. Convert from Doc to pdf,pDf to Doc simply with the free on – line Appl Go to fromdoctopdf. Com . http://changing minds . org/techniques/con_tricks/gullibility .

28- Ebel, R. L. (1972). Essential of educational measurement, New Jeresy, Englewood cliffs, prentice- Hall.

29- Edwards,A.L.(1957). Technigues of attitude scale construction. New York croets, Inc.

30-Elliot , A. W. & Stewart , B. J. (1984) . *Assessing individuals . Psychological and Educational*. Tests and measurements , Boston , Little , Brown & Company .

31-Forgas , Joseph p. & East, Rebekah . (2008). On being happy and gullible : Mood effects on skepticism and the detection of deception .Journal of Experimental social psychology. 44. 1362-1367 .

32-Forgas , Joseph Paul. (2017). Why are some people more gullible than others ? The conversation . Http://theconversation. Com / .

33- Ghiselli , E. E. & et. Al. (1981) . *Measurement Theory for Behavioral Sciences* . San Francisco , W. H. Freeman & Company .

34-Govier,T.(1998).Dilemma of trust (chapter 1) . Canada : McGill-Queen University press . In: Internet,pp.1-15 .

35-Graham , J. R. & Lilly , R. S. (1984) . *Psychological Testing* . New Jersey . Prentice – Hell , Inc., Englewood Cliffs .

36-Greenspan, Stephen.(2009). Annals of Gullibility-why we get duped and how to avoid it .foreword by Donald S. Connery. British Library Cataloguing in publication Data is available. An imprit of Greenwood publishing Group, Inc . Westport , Connecticut , London. WWW.praeger.com .

37- Isaacs , Kenneth. S ; Alexander , James. M & Haggard, Ernest. A .(1963). International Journal of psycho-Analysis, 44. 461- 469.

38- Jacobs , Pearl; Schain , Linda .(2011). The never ending attraction of the Ponzi scheme . Journal of comprehensive Research , 9, 40- 46 . Https: //digitalcommons.sacredheart.edu/ej-fac.

39-Kaplan , R. M. & Saccuzzo , D. P. (1982) . *Psychological Testing Principles , Applications , and Jssues , Brooks* . California . Cole Publishing Company Monterey .

40- Krueger, Joachin . L.,Haselbacher, Claudia Vogrincic & Evans , Anthony M.(2019). We need a credible theory of gullibility . prepared for Forgas , J.p.& Baumeister,R .F. (2019). Homo credulous. The social psychology of gullibility (The 20th Sydney Symposium on social psychology). New York : Taylor& Francis .

41- Layne,C.(1979). The Barnum effect: Rationality versus gullibility . Journal of consulting and clinical psychology , 47 (1) , 219- 221. http;//dx,doi,org / .

42 – Nunnally , J. G. (1978). *Psychometric theory*. New York , McGraw-Hill , Book Company.

43- Preece,peeter .F.w&Baxter, John. H.Baxter.(2000). Scepticism and gullibility : the superstitions and pseudo – scientific beliefs of secondary school students . International Journal of science education .Vol.22. Issue.11.

44- Rotter,J.B.(1980).Interpersonal trust , trustworthiness, and gullibility. American psychologist, 35(1),1-7. http;//dx.doi.org/10.1037/.

45- Silvera,D.,Martinussen,M. and Dahl,T.(2001). The Tromso social Intelligence scale , a self – report measure of social Intelligence, Scandinavian Journal of psychology , 42, 313- 319.

في / طلافحة ، حامد عبد الله . (٢٠١٤). مستوى الذكاء الاجتماعي لدى معلمي الدراسات الاجتماعية في محافظة الزرقاء وعلاقته بأنماط التفاعل الصفي .دراسات ،العلو التربوية . المجلد ٤ ، العدد / ٢ .

46- Teunisse , Alessandra . (2015). Gullibity: A review of the literature and devising a self- report measure. Department of psychology, Macquarie University . Submtted on the 8th October, 2015, in partial fulfillment of requirements for the degree of master of research Macquarie University .

47- Wikipedia, the free encyclopedia.(2017).Gullibility. https://en.wikipedia.org/.

48- Woodard, Melvin J.(2014).Constructing an assessment for the Imbalance theory of foolishness. Journal of Business and Economics,ISSN 2155-7950,USA. June2014,Volume5.No.6,PP.871-895.Academic star publishing company .2014. http://www.academicstar.as .

49- Yamagishi, Toshio;Kikuchi,Masako;Kosugi,Motoko.(1999). Trust,Gullibility,and social Intelligence . Asian journal of social psychology. Vol.2, Issue1.pages 145-161. http://onliuelibrary.wiley.com/.

المصادر العربية التي ترجمت الى الانكليزية (References):

1- Abu Asaad, Ahmed Abdel-Latif. (2015). Mental Health - A New Perspective. Dar Al-Masirah Publishing, Distribution and Printing. Amman.

2- Abu Hatab, Fouad Abdel Latif. (1996). Mental capabilities, the Anglo-Egyptian Library. Cairo Egypt .

3- Abu Amsha, Ibrahim Basil. (2013). Social intelligence and emotional intelligence and their relationship to a sense of happiness among university students in Gaza - Al-Azhar University / Gaza. Faculty of Education . A magister message that is not published.

4-Al-Ahmadi, Sharaf Bint Hamed. (2013). Development of the scale of the five major factors in personality (short picture). Studies, Educational Sciences, Volume (40), Appendix 3.

5-- Al-Bayati, Abdul-Jabbar Tawfiq and Athanasius. Zakaria Zaki. (1977). Descriptive and inferential statistics in education and psychology. Baghdad. Mustansiriya University.

6- Jaber, Jaber Abdul Hamid. (2003). Multiple intelligences and comprehension - development and deepening. Cairo . Arab Thought House.

7- Jalal, Saad. (1984). Social Psychology. 2nd floor. Alexandria. Knowledge facility.

8- Hassan, Sayed . Muhammad Abu Hashem. (2006). Psychometric properties of measurement tools in psychological and educational research using SPSS, College of Education, King Saud University.

9- Sander, David. (2017). The power of emotions. Translation: Talaat Matar. Presented by: Adel Mostafa. Vision for publication and distribution. Cairo.

10- Al-Sayed, Fouad Al-Bahi (1958). Statistical Psychology and Measurement of the Human Mind, 1st Floor, Dar Al-Fikr Al-Arabi.

11- Al Shamali, Nidal Abdul Latif. (2015). The five factors of personality and its relationship to depression in patients attending the Gaza Community Center - Gaza

Mental Health Program. Islamic University of Gaza. Deanship of Graduate Studies. College of Education - Department of Psychology - Psychological Counseling.
12- Friedman, Howard S. & Schestek, Myriam. (2013). Personality – Classical Theories and Modern Research. Translated by: Ahmad Rimu. Center for Arab Unity Studies, Beirut. Arab Organization for Translation.
13- Razuq , Asaad . (1977). Encyclopedia of Psychology. Beirut. Arab Institution for Studies and Publishing.
14- Abbas, Mayada Abdel Hassan. (2001). Happiness and its relationship to social harmony among university students. Baghdad University . College of Arts, unpublished Master Thesis.
15- Ashqul, Khalil Muhammad Khalil (2009). Social intelligence and its relationship to critical thinking and some variables among university students. Islamic University of Gaza . Deanship of Graduate Studies. Faculty of Education . Department of Psychology . A magister message that is not published .
16- Al-Turiri, Abdul Rahman bin Suleiman. (1997). Psychological and educational measurement - theory - foundations - its applications. Riyadh. Al-Rushd Library.
17- Talafhah, Hamed Abdullah. (2014). The level of social intelligence among social studies teachers in Zarqa Governorate and its relationship to patterns of class interaction. Studies, educational highs. Volume 4, Issue / 2.

18- Al Qudra, Musa Sobhi Musa. (2007). Social intelligence among students of the Islamic University and its relationship to religiosity and some variables. Master Thesis . Islamic University - Gaza - Deanship of Graduate Studies. College of Education - Department of Psychology.
19- Ktfy , jmela. (2015). Social intelligence and its relationship to organizational communication skills at the Algerian University. Muhammad Khader University in Biskra. College of Humanities and Social Sciences. Department of Social Sciences. A magister message that is not published .
20- Muhammad, Muhammad Abbas. (2011). The five biggest factors of personality. Baghdad University . Journal of Educational and Psychological Research. Volume: 8. Issue 30. Issue: 30. Pages: 313-334.
21- Melhem, Mazen. (2010). Feeling of psychological loneliness and its relationship to the five factors of personality - a field study on a sample of Damascus University students. College of Education, Damascus University Journal. Volume (26) - Fourth Issue.
22- Al-Waqfi, Radhy,. (1998). Introduction to Psychology. 3rd floor. Sunrise House. Cairo .

الملاحق

(ملحق١) مقياس السذاجة بصورته النهائية

جامعة بغداد
كلية الآداب / قسم علم النفس

ذكر ☐ علمي ☐

انثى ☐ انساني ☐

ملاحظة : يرجى الاجابة عن هذه المعلومات قبل الاجابة على المقياس

عزيزي الطالب ... عزيزتي الطالبة ...

نرجو منك الاجابة عن الاستبيان الآتي حول معتقداتك وسلوكياتك ، لاتفكر طويلا حول اجابتك فقط اقرأ كل عبارة بعناية وبيـــّن مدى صحة هذه العبارات التي أمامك على مقياس من ١ (معارض بشدة) الى ٧ (موافق بشدة) عبر وضع دائرة او مربع حول الرقم الذي يمثل مدى انطباق العبارة عليك . وكالآتي :
أ.م.د / علي تركي القريشي

مثال : موافق بشدة ٧---- ٦----٥ ---[٤]--- ٣ ----- ٢ ---- ١ معارض بشدة

١- انا غالبا ما أوضع في موقف يحتم عليّ ان أدفع مالا نيابة عن الاخرين .
موافق بشدة ٧---- ٦----٥ ----٤---- ٣ ----- ٢ ---- ١ معارض بشدة
٢- عندما أقوم بعمل مشترك مع الآخرين غالبا مايقع عليّ العبئ الأكبر بسبب طيبتي .
موافق بشدة ٧---- ٦----٥ ----٤---- ٣ ----- ٢ ---- ١ معارض بشدة
٣- مرت بي أوقات في علاقاتي الاجتماعية أحسست فيها بأني قد تم استغفالي .
موافق بشدة ٧---- ٦----٥ ----٤---- ٣ ----- ٢ ---- ١ معارض بشدة
٤- أظن اني سهل الانخداع أكثر من الشخص الاعتيادي .
موافق بشدة ٧---- ٦----٥ ----٤---- ٣ ----- ٢ ---- ١ معارض بشدة
٥- أنا عادة أقوم بالدفع للآخرين حتى عندما لاأملك الكثير من المال .
موافق بشدة ٧---- ٦----٥ ----٤---- ٣ ----- ٢ ---- ١ معارض بشدة
٦- كثيرا ما أتعرض للغبن بسبب عدم اعتراضي على خداع الآخرين .
موافق بشدة ٧---- ٦----٥ ----٤---- ٣ ----- ٢ ---- ١ معارض بشدة
٧- كثيرا ما تم خداعي من أقرب الناس اليّ .
موافق بشدة ٧---- ٦----٥ ----٤---- ٣ ----- ٢ ---- ١ معارض بشدة
٨- أفراد عائلتي يعتقدون بأني هدف سهل للمحتالين .
موافق بشدة ٧---- ٦----٥ ----٤---- ٣ ----- ٢ ---- ١ معارض بشدة
٩- أعتقد ان أصدقائي يستغلون كوني سليم النية باقناعي بامور لصالحهم .
موافق بشدة ٧---- ٦----٥ ----٤---- ٣ ----- ٢ ---- ١ معارض بشدة
١٠- أنا أستوعب بسرعة حين يريد أحدهم أن يسحب رجلي لقضية ما .
موافق بشدة ٧---- ٦----٥ ----٤---- ٣ ----- ٢ ---- ١ معارض بشدة
١١- أثق ثقة عمياء باحدهم وهو كان يحاول بالخفاء الاضرار بي .
موافق بشدة ٧---- ٦----٥ ----٤---- ٣ ----- ٢ ---- ١ معارض بشدة
١٢- الناس غالبا مايحصلون على فائدة من كرمي .
موافق بشدة ٧---- ٦----٥ ----٤---- ٣ ----- ٢ ---- ١ معارض بشدة

١٣ - أصدقائي يعتقدون بأني غير وثوق كثيرا بالآخرين .

موافق بشدة ٧---- ٦----٥ ----٤---- ٣ ----- ٢ ---- ١ معارض بشدة
١٤- اذا أذنب بحقي الطرف الآخر في العلاقات العاطفية فانه يجد اقناعي لمسامحته عملية سهلة .
موافق بشدة ٧---- ٦----٥ ----٤---- ٣ ----- ٢ ---- ١ معارض بشدة

١٥- أنا ضعيف تقريبا في التعامل أذا أراد أحد ما ان يخدعني .
موافق بشدة ٧---- ٦----٥ ----٤---- ٣ ----- ٢ ---- ١ معارض بشدة
١٦- عادة لاأنخدع بما يريد الآخرون أن يظهروه لي كونهم متدينين أو خلوقين أو طيبين .
موافق بشدة ٧---- ٦----٥ ----٤---- ٣ ----- ٢ ---- ١ معارض بشدة
١٧- أنا غالبا ما أقوم باتمام عمل الناس الآخرين .
موافق بشدة ٧---- ٦----٥ ----٤---- ٣ ----- ٢ ---- ١ معارض بشدة
١٨- عندما أناقش فكرة ما ، فاني أقتنع بسهولة بوجهة نظر الشخص الآخر.
موافق بشدة ٧---- ٦----٥ ----٤---- ٣ ----- ٢ ---- ١ معارض بشدة
١٩- عادة ما أقتنع بسهولة بمبررات صديق لي يبرر عدم وقوفه معي في وقت الشدة .
موافق بشدة ٧---- ٦----٥ ----٤---- ٣ ----- ٢ ---- ١ معارض بشدة
٢٠- أعتقد ان سلامة نيتي أو طيبتي قد حجبت عني رؤية خداع وحقيقة الآخرين .
موافق بشدة ٧---- ٦----٥ ----٤---- ٣ ----- ٢ ---- ١ معارض بشدة
٢١- ينتقدني أهلي على سكوتي عن تصرفات الآخرين التي يقصدون منها استغلالي .
موافق بشدة ٧---- ٦----٥ ----٤---- ٣ ----- ٢ ---- ١ معارض بشدة
٢٢- الناس يعتقدون بأني أنقاد بسهولة .
موافق بشدة ٧---- ٦----٥ ----٤---- ٣ ----- ٢ ---- ١ معارض بشدة
٢٣- ينتقدني أصدقائي على قيامي بأعمال للناس الآخرين تأتي على حسابي .
موافق بشدة ٧---- ٦----٥ ----٤---- ٣ ----- ٢ ---- ١ معارض بشدة

(ملحق ٢) مقياس الذكاء الاجتماعي بصورته النهائية

جامعة بغداد / كلية الآداب /قسم علم النفس

عزيزي الطالب .. عزيزتي الطالبة.. تحية طيبة...

تتطلب الدراسة التي يقوم به الباحث تطبيق المقياس الذي بين أيديكم ونظرا لما نعهده فيكم من تعاون مثمر لإكمال الدراسة، يأمل الباحث منكم الإجابة بكل موضوعية على جميع فقرات المقياس وذلك بوضع إشارة (×) في المكان المناسب، علما بأن إجابتكم في هذه المقاييس هي محط سرية تامة،ولن تستخدم إلا لاغراض البحث العلمي مع فائق شكري لكم لحسن تعاونكم،،،،

ت	الفقرات	دائما	غالبا	أحيانا	نادرا	مطلقا
١-	أتعامل مع من هم أكبر مني سنا.					
٢-	لا اتجنب الحديث مع الكبار.					
٣-	أندمج مع الأكبر مني سنا بسهولة.					
٤-	لدي القدرة على تكوين صداقات بسهولة.					
٥-	أفتقر إلى طريقة التعامل الجيدة مع الأصغر سنا.					
٦-	أتمتع بعلاقات جيدة مع الآخرين.					
٧-	لدي المقدرة للتحدث مع جميع الافرادومختلف الأعمار.					
٨-	أستطيع أن اتعامل مع الاشخاص في أي موقف اجتماعي.					

أ.م.د علي تركي القريشي

٩-	أشارك من هم اصغر مني سنا المسرات والأحزان.					
١٠-	أفكر فيما يفكر فيه زملائي في المواقف الاجتماعية.					
١١-	أشارك الآخرين أحزانهم وأفراحهم.					
١٢-	استمتع لمجرد وجودي مع أصدقائي.					
١٣-	اشعر بالحزن لحزن الاخرين.					
١٤-	أقدم التهاني للآخرين في المناسبات السارة.					
١٥-	أجد صعوبة في التواصل مع الآخرين.					
١٦-	افهم ما يقصده الآخرين بسهولة.					
١٧-	أحرص على تلبية مطالب الآخرين.					
١٨-	أبادر لتقديم المساعدة والعون للآخرين.					
١٩-	أقف عندما يبادر أي فرد لتحيتي ومصافحتي.					
٢٠-	ينزعج الآخرين مني بسبب عدم التزامي بالوقت.					
٢١-	يتضايق الآخرين من تصرفاتي في المواقف الاجتماعية.					
٢٢-	أتسبب في إيذاء الآخرين عند الاستجابة لهم دون إدراك ذلك.					
٢٣-	أستجيب لمتطلبات الجماعة.					
٢٤-	أشعر بمشاعر الآخرين في مختلف المواقف.					
٢٥-	أقدر الناس الذين أتعامل معهم.					
٢٦-	أهتم بآراء الآخرين.					
٢٧-	أكتسب المزيد من الخبرة في المواقف الاجتماعية المختلفة.					
٢٨-	يتأثر الآخرين بأفكاري ومبادئي الاجتماعية.					
٢٩-	استخدم أفضل الطرق المؤثرة في حل المشكلات الاجتماعية التي تواجهني.					
٣٠-	لدي القدرة على أقناع الآخرين والتأثير فيهم.					
٣١-	أتصرف على نحو يليق بالموقف الاجتماعي.					